الوحدة Yekîtî

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) العدد/٣٣٤/ - ١٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ م - ٢٦٣٣ك الثمن: ١٥٠ ل.س

النضال من أجل :

* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا.
* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

1947- 2010

«إن اللاعنف هو أقوى قوة في متناول البشرية. فهو أعتى من أعتى سلاح من أسلحة الدمار تم التوصل إليه من خلال إبداع الإنسان»

مهاتما غاندي

عملية أردوغان استعصت في جُحرها... الحوار والتفاوض السبيل الناجع لحل أزمتنا

قصف مسيّرة تركية لسيارة مدنية في قامشلو

قصف مسيّرة تركية لسيارة مدنية في كوباني

تجمّدت مساعي أردوغان التي أُرفقت بتحشدات وتحضيرات عسكرية وحملات إعلامية للقيام بعملية عدوان جديدة ضد مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرقي سوريا، فاستعصت في جُحرها، بعد أن اصطدمت برفض وتحفظات كلٍ من روسيا وأمريكا على حدٍ سواء؛ ولكن لا يتوانى عن إطلاق تهديداته المفضوحة الحجج والمرامي ويواصل اعتداءات جيشه ومرتزقته المتكررة، بقصف قرى وبلدات نفوذ «الإدارة» بالأسلحة المتوسطة والثقيلة واغتيال شخصيات ذات وزنٍ بصواريخ الطائرات المسيّرة.

يستمر في حماية ورعاية الجماعات الإرهابية والميليشيات السورية المرتزقة أمام أعين المجتمع الدولي دون خجلٍ أو اكتراث، ولا ينفذ الاتفاقات الموقّعة في إطار صفقات أستانه «لخفض التصعيد»، ولا يلتزم بتلك المبرمة مع روسيا وأمريكا بخصوص وقف إطلاق النار مع مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد»؛ لا يأبه بخروقات قواته اليومية وبالجرائم التي ترتكبها الميليشيات الموالية له.

وفي ظل الأجواء الضاغطة على «قسد» يحاول النظام السوري تعزيز دوره وتحقيق المزيد من المكاسب في مناطق تواجد جيشه إلى جانب الإدارة الذاتية

2 ←

عفرين تحت الاحتلال: تغيير ديمغرافي ممنهج، مقتل مواطِنين، نهب موسم الزيتون، إخفاء قسري واعتقالات تعسفية، انتشار كورونا

قرى وبلدات «**حسيه/ميركان، ميدانكي، زركا، معملا، آفراز، گوبك، گولكيا**» كانت موضع رصد المكتب الإعلامي- عفرين لحزب الوحدة (يكيتي) في تقاريره الخمسة المنشورة خلال شهر تشرين الأول ٢٠٢١م، فقد وثّق- بما أمكن- أسماء ضحاياها المدنيين والتغيير الديمغرافي الذي طالها وما لحقتها من خسائر وسرقات وانتهاكات وجرائم مختلفة، وكذلك الاستيلاء على الممتلكات الخاصة والعامة والأتاوى المفروضة على المواسم، وما طال الغابات وحقول الزيتون من قطع وإبادة، وما أصاب البنى التحتية من شبكات الكهرباء والهاتف ومياه الشرب من سرقات وتخريب، وما جرى للمواقع الأثرية في تلك القرى

5 ←

غابة جبل ميدانكي بعد القطع

غابة جبل ميدانكي قبل القطع

عامان على الغزو التركي لـ«سري كانيه/رأس العين و كري سبي/تل أبيض»

جلب معه المآسي والجرائم، الفلتان وفقدان السلم والنظام العام، غزوٌ استند إلى الحقد والكراهية والسلب والنهب والغنائم والتهجير القسري والقتل وغيره، إلى منطق الاستعلاء والسيطرة والإرهاب.

في التاسع من تشرين الأول ٢٠١٩م، غزا الجيش التركي برفقة ميليشيات «الجيش الوطني السوري» المرتبط بالائتلاف السوري- الإخواني والموالي لأنقرة منطقتي سري كانيه/رأس العين و كري سبي/ تل أبيض في محافظة الحسكة، مستخدماً كافة صنوف الأسلحة الجوية

2 ←

هجمات للطائرات التركية المسيّرة، خروقات وأكاذيب

منذ ما يقارب الثلاثة أشهر تكرر استهداف الطائرات التركية المسيّرة لمناطق الإدارة الذاتية - شمال شرقي سوريا وقوات سوريا الديمقراطية، ففي ٢٠ تشرين الأول ٢٠٢١م قصفت سيارة تقل الرئيس المشترك لمجلس العدالة الاجتماعية التابعة للإدارة الذاتية في كوباني بكر جرادة، فأدى لإصابته واستشهاد اثنين من عاملي الإدارة بالإضافة الى إصابة وجرح مدنيين آخرين.

وقالت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» في بيان لها: «إن الاستهداف تأكيد

3 ←

عملية أردوغان ... تتمة

ويسعى لفرض شروطٍ جديدة عليها، دون أن يتخلى عن منطق الاستعلاء وعدم الاعتراف بـ»قسد و الإدارة» ليتفاوض بشكلٍ جدي وبنّاء مع ممثليهما السياسيين الذين يبدون استعدادهم الدائم له ودون شروط مسبقة، رغم تشجيع روسيا للحوار بين الطرفين ومحاولاتها المتكررة، ودون أن ترفضه أمريكا.

ومن جانبٍ آخر اصطفّ الائتلاف السوري المعارض مع تركيا تماماً، ويتخذ موقع العداء لـ»قسد و الإدارة» اللتان تحظيان بدعمٍ دولي وتسيطران على مساحات شاسعة من سوريا وثرواتها بقوى عسكرية وأمنية منضبطة وفاعلة ضد الإرهاب، دون أن ينظر الائتلاف بواقعية للأزمة السورية وما هو قائم على الأرض من توازنات وقوى فاعلة، وما هو في صالح الشعب السوري، ليقبل وجودهما ويتواصل معهما على طريق تفعيل الحوار السوري-السوري عموماً بما يخدم الحل السياسي وفق قرار مجلس الأمن الدولي /٢٢٥٤/ المجمع عليه.

وعلى الصعيد الكردي، تُعاني الإدارة الذاتية من نواقص وسلبيات ونقاط ضعفٍ عديدة، في ظل فشل محاولات لم شمل أطراف الحركة الكردية في سوريا وتوحيدها حول خطابٍ وتمثيلٍ سياسي، وقد سئم الكُرد من الوعود والخطابات المتضادة ومن الصراع الحزبوي والتنازع على السلطة والمال، فلن يتحقق مرادهم بحركةٍ سياسية موحّدة ما دام القرار الكردي السوري غير مستقل ومتأثر إلى حدٍ بعيد بمحاور كردستانية متخاصمة، علاوةً على ارتباطات مشبوهة بعواصم معادية لوجود الكُرد وحقوقهم الطبيعية والسياسية.

العودة إلى الحوار وفق الحد الأدنى من التفاهمات والتوافقات، وصولاً إلى مفاوضات حقيقية بين الأفرقاء السوريين حول حلٍ سياسي لأزمة بلدنا... هي السبيل الناجع لوضع حدٍ لمآسينا ودمار وطننا سوريا.

عامان على الغزو ... تتمة

والأرضية وأساليب الحرب الحديثة والمدَمّرة، بشكلٍ مكثف وعشوائي في قصف الأهداف العسكرية والمدنية والمرافق الحيوية والخدمية؛ فاحتلّ المنطقتين وتسبب بتهجيرٍ قسري لما يقارب مئتي ألف نسمة من السكّان الأصليين إلى مناطق الإدارة الذاتية- قسمٌ كبير منهم يعيش في المخيمات - وفي ارتكاب جرائم وانتهاكات ترقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وفي ذكرى ذاك الاحتلال الثانية أصدر مجلس سوريا الديمقراطية بياناً استذكر فيه مقاومة سري كانيه والشهداء الذين أفدوا بأرواحهم، وأدن الاحتلال التركي، ودعا الأمم المتحدة ومجلس الأمن «لتحمل مسؤولياتهما في إنهاء الاحتلال، ولمحاسبة الجناة والمجرمين، من بينهم قتلة الشهيدة المناضلة هفرين خلف، ولعودة آمنة لكافة مهجري ونازحي رأس العين وتل أبيض وعفرين وكل مدينة وقرية سوريّة ارتكبت بحقها الجرائم والويلات». كما دعا المجلس الشعب السوري وجميع الأطراف الوطنية السورية إلى «انتهاج سياسة الحوار الهادفة وقيادة سوريّة حقيقية للعملية السياسية التي تفضي لحل الأزمة السورية وفق القرار الأممي ٢٢٥٤ وتأسيس سوريا ذات حكم مدني لا مركزي ديمقراطي يتسع كافة مكوناتها الاثنية والثقافية والدينية؛ دولة تحظى بعلاقات طبيعية مع جميع بلدان الجوار وفق مكانتها التاريخية التي تمتاز بها».

وفي بيان لهيئتها القيادية بهذه المناسبة أيضاً، استذكر حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ما كانت تشهده مدينتي سري كانيه/رأس العين و كري سبي /تل أبيض وريفهما قبل الاحتلال من سلمٍ أهلي وعيش مشترك بين مختلف مكوناتها من مسلمين ومسيحيين وإيزيديين، كُرد وعرب وسريان وأرمن وكلدو آشوريين وشيشان وشركس؛ بينما الآن «فقدت تلك المنطقة ألوان تنوعها القومي والديني، ويكاد ينعدم فيها الأمان، لتعري زيف وكذب الادعاء التركي ومرتزقته بإنشاء منطقة آمنة».

وأردف البيان «لم تكتفِ قوى الاحتلال باستهداف المدنيين في تلك المناطق، إنما تقوم باستهداف المناطق المحاذية لها (عين عيسى، تل تمر، زركان، الشهباء) بشكل يومي، راميةً إلى ضرب الاستقرار المتوفر فيها».

وأدان الحزب الاحتلال التركي وعمليات الإبادة العرقية والتغيير الديمغرافي في رأس العين وتل أبيض وعفرين.

وطالب «كل القوى الوطنية الديموقراطية السورية برفع صوتها وإدانة الاحتلال وعمليات التغيير الديمغرافي»، ولتعمل على «عقد مؤتمر وطني سوري ينهي المقتلة السورية ويحافظ على وحدة سورية وينهي احتلال أراضيها».

كما ناشد «المجتمع الدولي وكافة المنظمات واللجان التابعة للأمم المتحدة للقيامَ بواجباتها في الضغط على الحكومة التركية للانسحاب إلى حدودها الدولية»، ولتعمل على «العودة الآمنة لسكّانها الأصليين».

وطالب بالعمل على «تنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة بالوضع السوري وخاصة القرار /٢٢٥٤/».

وأوضح الحزب أن «تشتت الخطاب الكردي يصب في خدمة المشاريع المعادية للقضية الكردية»، وأهاب «بالحركة الوطنية الكردية أحزاباً ومنظمات وشخصيات مستقلة لتحمل مسؤولياتهم والعمل الجاد لعقد مؤتمر وطني كردي شامل تنبثق منه مرجعية سياسية كردية توحّد الخطاب السياسي الكردي وتمثل الكرد في العملية السياسية».

الذكرى الرابعة لتحرير الرقة من داعش

كانت مدينة الرقة معقل تنظيم «داعش» الإرهابي، وبمثابة العاصمة لدولته الإسلامية المزعومة بزعامة أبو بكر البغدادي، إلى أن تم تحريرها على أيادي قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بدعم ومساندة التحالف الدولي المناهض للإرهاب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية؛ وهي تشهد الآن حركة عمرانية وإعادة بناء نشطة في ظل الإدارة الذاتية.

وإحياءً لذكرى تحريرها الرابعة، أقامت الإدارة الذاتية حفلاً مركزياً، يوم الأربعاء ٢٠٢١/١٠/٢٠م، في ساحة الملعب الأسود داخل المدينة، بحضور عدد من قياديّ «قسد» ووحدات حماية المرأة وممثلين عن الإدارة الذاتيّة لشمال وشرق سوريا ومجلس سوريا الديمقراطية ومجلس منبج العسكري وقوى الأمن الداخلي ووجهاء وشيوخ عن العشائر وأهالي الشهداء وحشدٌ من الأهالي.

بعد الوقوف دقيقة صمتٍ على أرواح الشهداء وتقديم عرضٍ عسكري أُلقيت عدة كلمات، أشادت بالبطولات والتضحيات التي قُدّمت في سبيل دحرّ داعش وحيّت أرواح الشهداء، وبالجهود التي تبذل في إعادة إعمار المدينة.

وتضمن الحفل تقديم أغاني جميلة مع إقامة الدبكات على أنغامها، واختتم بمنح دروع تكريمية لبعض المؤسسات المدنية والمجتمعيّة والعسكرية.

هذا وتقدّمت منظمة الرقة لحزب الوحدة (يكيتي) في صفحتها على الفيس بوك بأطيب التهاني والتبريكات إلى أبناء المدينة جميعاً وقوات سوريا الديمقراطية وكل من ساهم وشارك في طرد عصابات داعش الإرهابية، متمنيةً أن يعم المدينة الأمن والأمان والتعايش السلمي بين كافة أبناء المجتمع.

فشل اللجنة الدستورية في دورتها السادسة... وتصعيد ميداني عسكري

عقدت اللجنة الدستورية السورية بإشراف المبعوث الدولي غير بيدرسون دورتها في جنيف بين ١٨-٢٢ تشرين الأول ٢٠٢١م دون أن تحرز أي تقدم في مناقشاتها، بعد أن قدّم الوفود الثلاثة مقترحاتها حول مبادئ دستورية، وقال بيدرسون في ختام المحادثات إنها لم تحقق أي نتيجة وكانت مخيبة للآمال.

ونوه بيدرسون في إحاطته أمام مجلس الأمن بتاريخ ٢٧ تشرين الأول أنه لم يتسنى الاتفاق بين الرئيسين المشتركين على التواريخ المحددة أو الالتزام بعقد دورتين (السابعة والثامنة) قبل نهاية العام الحالي، وأن الاجتماع انتهى دون تحديد أرضية مشتركة من قبل أعضاء اللجنة.

وأشار إلى أن المسار الحالي للتطورات في سوريا مقلق للغاية، ودعا الدول الرئيسية للعمل معه «من خلال مشاورات استكشافية على مجموعة من الخطوات الملموسة والمتبادلة يتم تحديدها بدقة وواقعية، وتطبيقها بشكل متوازي، وتكون قابلة للتحقق منها»، وأكّد على الحاجة إلى «دبلوماسية دولية بناءة تساهم في إنقاذ الأرواح، وتخفيف المعاناة، وتعزيز الاستقرار، والمساهمة في تطبيق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤».

ومن جانبها ثلاثة تنظيمات سياسية سورية (منظمة أوربا للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، دائرة أوربا لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، نواة وطن) قالت في بيان لها بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٥م عن مباحثات الجولة السادسة: «لا تقدم ومناقشات مخيبة للآمال... في ظل ارتهان القرار السوري (النظام والمعارضة المتمثلة في الائتلاف) لأجندات القوى المتحكمة في الوضع الميداني وعدم تمثيلها للسوريين. لذلك لم تكن النتائج مفاجئة لعموم الشارع السوري»، وشددت على أن مشكلة السوريين ليست دستورية بقدر ما هي مشكلة من يعمل على تنفيذ الدستور والقانون.

ونوّهت إلى أنّ معظم المشاركين في هذه الاجتماعات يتعاملون بلا مسؤولية تجاه وضع السوريين في الداخل والخارج.

وأكدّت على أنها «ستستمر في البحث عن آليات التنسيق والتشبيك، بغية اجتراح سبل وآليات الضغط لتنفيذ القرار الدولي ٢٢٥٤ كأساس للتسوية السياسية، وتشكيل بدائل موضوعية وعقلانية تركن إلى الوقائع الملموسة وممكناتها وفرص تحويلها إلى برنامج وآليات عمل فاعلة».

هذا، وميدانياً يتواصل التصعيد العسكري في إدلب وشمال وشرقي سوريا، فمن جهة تواصل قوات الجيش السوري والروسي قصفها لمواقع «هيئة تحرير الشام» والميليشيات المسلحة، والقوات التركية والمرتزقة الموالية لها تستهدف لمواقع قوات سوريا الديمقراطية والمناطق الكردية وريف حلب الشمالي؛ وتزداد الأوضاع الإنسانية في عموم سوريا سوءاً.

«كتالونيا» تعترف بالإدارة الذاتية.. شمال وشرقي سوريا ككيان سياسي

في سياق تطور العلاقات الخارجية للإدارة الذاتية- شمال وشرقي سوريا وتوسع الاهتمام الدولي بها، أعلن برلمان إقليم كتالونيا الإسباني، يوم الأربعاء ٢٠ تشرين الأول ٢٠٢١م اعترافه بالإدارة سياسياً، وحث البرلمانُ المؤسساتِ الكتالونيةَ على إقامة العلاقات معها؛ وكان وفدٌ كتالوني قدر زار مناطق الإدارة الذاتية أواخر حزيران الماضي؛ حيث قالت البرلمانية «سوزانا سيغوفيا سانشيز» في مداخلتها عن الإدارة الذاتية خلال الجلسة: «إنها ثورة النساء التي تكافح ضد النظام الأبوي وتجعل قضية المرأة في مقدمة القضايا»، فيما البرلمانية «يولاليا ريغوانت» قالت: «دوماً كان الكُرد يرددون أن لا أصدقاء لهم سوى الجبال، ولكن اعتباراً من اليوم، أصبح الشعب الكتالوني أصدقائهم أيضاً».

وفي بيان لها إلى الرأي العام قالت الإدارة: «إنّ الاعتراف يعتبر تطوراً نوعياً، يؤكد صوابية منهج ومشروع الإدارة الذاتية بوصفه حلاً للأزمة الراهنة في سوريا وسبيلاً نحو تحقيق وحدة الشعوب وتآلفها، كذلك مسار ديمقراطيّ عمليّ يمثل الوجهة الصائبة نحو تمثيل إرادة المجتمع بمختلف مكوناته بعد أن تمت مصادرة تلك الإرادة على مدار عقود في سوريا».

وتقدمت بالشكر لأصدقائها في إقليم كاتونيا وأكّدت أنها تثمن مواقفهم التاريخية هذه وتجدد العهد على المضي قدماً نحو المزيد من التقدم والتطوير لما يحقق المزيد من النوعية في مشروعها الديمقراطي.

هجمات للطائرات ... تتمة

واضح على استمرار تركيا بعدوانها وهمجيتها ضد شعبنا وإصرار علني على ضرب استقرار منطقتنا». واعتبرت هذا العدوان والتهديدات التركية المستمرة وكذلك الانتهاكات التي تتم في المناطق المحتلة «دعم واضح لمشروع الإرهاب وتمهيد واضح للتقسيم وتقويض جهود الحلّ والتوافق السوري، وخطر كبير على مستقبل الشعب السوري».

ونادت القوى الفاعلة- روسيا والتحالف الدولي- أن تقوم بمسؤولياتها للحدّ من جماح تركيا وعدوانها، في ظل خرقها لكل التفاهمات التي تمت، وتجاوزها للقيم الأخلاقية والعهود والمواثيق الدولية ذات الصلة.

كما أن طائرة مسيرة تركية أخرى استهدفت بتاريخ ٢٣ تشرين الأول سيارة مدنية على الطريق العام بالقرب من كوباني، وصرّح المركز الإعلامي لقوّات سوريا الديمقراطية أن ثلاثة من مقاتليها استشهدوا فيها، وهم كانوا في طريق العودة إلى بلدة صرين، حيث توجهوا لكوباني بهدف تلقي العلاج.

وكان المركز الإعلامي في بيان إلى الرأي العام بتاريخ ١٤ تشرين الأول قد أكّد أن دولة الاحتلال التركي تلجأ إلى اختلاق ونشر الأخبار الكاذبة وتتهم قوات سوريا الديمقراطية بتنفيذ الهجمات على جيشه، بهدف تبرير قصفه اليومي لمحيط وأطراف المناطق المحتلة في شمالي سوريا بالأسلحة الثقيلة واستهدافه لسكان المنطقة وممتلكاتهم.

ووضّح أن الاحتلال التركي خرق اتفاقية خفض التصعيد خلال شهر أيلول لوحده في عين عيسى وتل تمر أكثر من ١٩٤ مرة، وقصف المنطقة بأكثر من ١٠٦٧ قذيفة هاون ومدفعية، فتسبب باستشهاد خمسة مدنيين وإصابة ستة آخرين بجروح، إلى جانب قصف خمسة قواعد لقوات الحكومة السورية، حيث فقد أحد الجنود حياته.

وأكّد أن الاحتلال التركي يلجأ بشكل مكثف إلى ألاعيب الحرب الخاصة، و«على الرغم من أنه يهاجم مناطقنا الآمنة بشكل مستمر، يحاول تحريف الحقائق وإظهار قواتنا بصفة المهاجم»؛ وحذّر الرأي العام العالمي والشعب التركي من أكاذيبه ودعاه إلى معرفة الحقيقة.

كلمة لحزب الوحـــدة (يكيتي) في الذكرى الحادية عشرة لرحيل رئيسه الأستاذ إسماعيل عمر

«سنبقى مستمرين في نضالنا السلمي الديمقراطي، مستمدين العزمَ والهمة من قادتنا الذين ضحّوا بأرواحهم في سبيل قضية شعبهم»

في الثامن عشر من شهر تشرين الأول، تمرُّ الذكرى السنوية الحادية عشرة لرحيل رئيس حزبنا الأستاذ إسماعيل عمر عن عمرٍ ناهزَ الـ ٦٣ عاماً. وهو في ذروة عطائه النضالي، برحيله فقدت الحركة الوطنية الديمقراطية السورية عموماً وأبناء شعبنا الكردي وحركته السياسية خاصةً أحد أهمِّ شخصياتها الواعية المتزنة، فقدتْ مناضلاً مخلصاً كرّسَ حياته لخدمة بني قومه وأبناء بلده بمختلف أطيافهم وألوانهم، مناضلاً واقعياً أجاد الربط بين القضيتين القومية والوطنية، حيث كان مؤمناً بأنّ رفعَ الظلمَ القوميَّ وسياسةَ التمييزِ عن كاهل الشعب الكردي، تقوية لبلدنا سوريا الذي تتربص به أعين الطامعين، وتحصينٌ له، فهو بلدُ كلّ السوريين بصرف النظر عن قومياتهم وأديانهم ومعتقداتهم وانتماءاتهم الفكرية، حيث سار الراحلُ دون تردٍد على هذا الدرب الشاقِّ ولاقى صعوباتٍ جمة من لدن حمَلةِ الفكر العنصري في السلطة وخارجها، من أشباه المثقفين المشبعين بروح وثقافة التعالي القومي والكراهية.

كلُّ المطلعينَ على سيرة الراحل يعلمون مدى الجهد الذي بذله في سبيل توحيد الكلمة الكردية التي كانت إحدى أهمّ أولوياته على طريق تحقيق أهداف وطموحات شعبنا في الحرية والمساواة والخلاص من سياسات التمييز التي طالت وجودَه لاسيما بعد صعود التنظيمات السياسية ذات الفكر العروبي والتوجه العنصري على المشهد السوري وتنفيذ مشاريعها الاستثنائية بحق القومية الكردية ذات التوجه الديمقراطي التي ناضلتْ لرفع الغبن اللاحق بالشعب الكردي.

لقد بذلَ الراحلُ في هذا الصدد مساعٍ جادةً، وبفضل قوة منطقه وحنكته السياسية ورغم كل الصعاب التي واجهتْهُ، وبالتعاون مع المخلصين من رفاقه، استطاعَ تحقيق التقارب بين ثلاثة أحزاب كردية والخروج بوحدة تنظيمية اندماجية بينها عام ١٩٩٠ والإعلان عن حزبٍ وليد اسمه الحزب الديمقراطي الكردي الموحد في سوريا، وأتبعها بوحدة أخرى عام ١٩٩٣ نجمَ عنها ولادةُ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكيتي) من خلال مؤتمرٍ توحيدي عام. طالبَ الحزبُ الناشئُ بتشكيل مرجعية كردية سورية تتكونُ من الأحزاب الكردية والشخصيات المستقلة، تكون مصدراً للقرار والشرعية الكردية في سوريا تنطلقُ من خصوصية وضع الكرد في سوريا التي تتمايز عن الأجزاء الأخرى، فحُوربتْ هذه الفكرة ولاتزالُ تُحارَبُ إلى يومنا هذا بشدّة من جانب الجهات التي تعادي القضية الكردية العادلة من داخل البلاد وخارجها.

من خلال تجربته النضالية وسعةِ أفقهِ ومداركه وإيمانه بأهمية العامل الذاتي، دعا الراحلُ إسماعيل عمر إلى تنقية الأجواء بين الأشقاء ونبذ الأحقاد وعدم الانجرار إلى صراعاتٍ هامشية، وطالبَ بتوجيه كل الطاقات الكردية نحو مضطهدي شعبنا وناكري حقوقه القومية المشروعة والعمل على تغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الحزبية والفئوية الضيقة التي لم يذقْ منها شعبنا سوى طعمَ المرارة والخذلان والويلات، وعملَ مع رفاقه في القيادة على توسيع التحالف الديمقراطي الكردي والبدء بفتح حوارٍ أخوي مع الجبهة الديمقراطية الكردية، أثمرَ عن تشكيل هيئة عامة من الإطارين عام ٢٠٠٥ بغية تحسين العلاقة بينهما، والتواصل مع الساحة السياسية الوطنية بخطابٍ موضوعي مشترك ينبذُ السياسات الشوفينية والممارسات العنصرية مثلما ينبذ الشعارات الفضفاضة اللاواقعية والسياسات الانعزالية التي لا تخدم قضيتنا القومية، وإنما تخدم فقط مضطهدي شعبنا الكردي وحركته السياسية، إضافة إلى تحقيق خطوة هامةٍ أخرى ألا وهي إنجاز «الرؤية المشتركة للحل الديمقراطي للقضية الكردية في سوريا» عام ٢٠٠٦ التي تعتبر من الوثائق الهامة على طريق النضال الوطني الكردي في سوريا. كما كانت له اليدُ البيضاء في تشكيل (إعلان دمشق) عام ٢٠٠٥ الذي ضمّ بعضَ القوى والأحزاب والشخصيات الوطنية السورية إلى جانب كلٍّ من التحالف الديمقراطي الكردي والجبهة الديمقراطية الكردية، حيث طالبَ الإعلانُ بالتغيير الديمقراطي التدريجي في سوريا وحلَّ القضية الكردية حلاً ديمقراطياً مع الاعتراف الدستوري بوجوده وباللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية.

على الرغم من قتامة اللوحة السياسية الراهنة في بلادنا بسبب الأزمة المدمّرة التي تمرُّ بها بلادنا وما شاهدتْه من حروب الآخرين على أرضها، والصراع على المصالح ومناطق النفوذ وتصفية الحسابات بين الأقوياء والتي خلّفت دماراً وخراباً هائلين على طول البلاد وعرضها، واحتلال تركيا لمناطق واسعة من شمال سوريا ومنها بعض المناطق الكردية التي تتعرض إلى جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب واتباع سياسة التغيير الديموغرافي للمناطق الكردية عبر استخدام المرتزقة السوريين المنضوين تحت مسمى الجيش الوطني التابع للائتلاف، ورغم أننا نخطئُ هنا ونصيبُ هناك فإن قراراتنا ومواقفنا هي نتاج قناعاتنا وتحليلنا للواقع السياسي الإقليمي والدولي، لم ولن نخضع للمال السياسي الذي أفسدَ السياسة أيما إفساد، ولن نفقد الأمل بالمستقبل ولن نيأس، بل سنبقى مستمرين في نضالنا السلمي الديمقراطي، مستمدين العزمَ والهمة من قادتنا الذين ضحّوا بأرواحهم في سبيل قضية شعبهم، بعيداً عن الشعارات البراقة التي تخاطب عواطفَ وأمزجة الناس لكسب ودّهم واصطفافهم واستقطابهم لخدمة مصالح حزبوية، مقتنعين في الوقت ذاته بأن الاصطفافَ في المحاور الكردستانية والتبعية المطلقة لسياساتها لن تنفع قضية الكرد في سوريا بشيء بل تزيدها تعقيداً، مؤكدين على التحلي بالمسؤولية التاريخية وعدم الرهان على المواقف والوعود الآنية من الأنظمة والدول المعادية لتطلعات شعبنا في الحرية والمساواة، ولا بد من التلاقي ووحدة الصفوف قولاً وفعلاً عبر تشكيل مرجعية كردية للحراك الكردي السوري قوامها الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ذات الفاعلية والشخصيات الوطنية المستقلة.

الرحمة والخلود لروح المناضل الكبير الأستاذ إسماعيل عمر...

الرحمة لشهداء الحرية والكرامة والنصر لقضية شعبنا...

الهيئة القيادية
لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي
في سوريا (يكيتي)

٢٠٢١/١٠/١٧م

عفرين تحت الاحتلال ... تتمة

من تعديات وحفر وسرقات، جراء العدوان على المنطقة واحتلالها من قبل الجيش التركي والميليشيات المرتزقة الموالية له.

وأفرد المكتب في تقاريره فقرات عن موسم الزيتون، حيث أوضح أن السرقات طالت ثمار الزيتون في وقتٍ مبكر وأنّ الميليشيات تستمر في الاستيلاء على ملايين أشجار الزيتون وكل جهة مسلحة تتخذ الإجراءات في قطّاعها على هواها، من تاريخ بدء القطاف وأخذ موافقات مسبقة ونقل الثمار إلى أي معصرة وإلغاء الوكالات، بالإضافة إلى فرض أتاوى تتراوح بين /١٠-٥٠/٪ من انتاج الزيت؛ وأورد أمثلةً عن الاستيلاء والسرقات والأتاوى؛ ميليشيات «كتيبة سمرقند- لواء الوقاص» استولت على حوالي /٣٦/ ألف شجرة زيتون عائدة لأهالي بلدة «كفرصفرة»- جنديرس؛ والمدعو «حسن خيرية» متزعم ميليشيات «لواء صقور الشمال» في القرى الواقعة تحت سيطرته (قزلباش و بيليه وغيرهما) ألغى الوكالات، وفي ناحية راجو فرض المجلس المحلي على كل معصرة زيتون ضريبة /٢٥٠/ دولار أميركي؛ أما المدعو «محمد جاسم» متزعم ميليشيات «فرقة السلطان سليمان شاه» علاوةً على النسبة التي فرضها على انتاج الزيت، فرض أتاوى مالية على حقول الزيتون العائدة للغائبين بين /٣٠٠- ١٥٠٠/ دولار حسب عدد الأشجار، وفي بلدة مابتا/معبطلي وقرى تابعة لها وضعت ميليشيات «الجبهة الشامية» يدها على كافة حقول الزيتون العائدة للغائبين، حتى من وكّل أحداً، ونهبت انتاجها دون أن تبقي ولو جزءاً منه لتعويض مصاريف عامين من الخدمات والمستلزمات الزراعية.

وأشار إلى أن الفريق التجاري الاستخباراتي التركي يتحكم بأسعار زيت الزيتون وحركة بيعه وشرائه ونقله عبر تركيا إلى الخارج، إذ حدد سعر متدنٍ (٣٧ دولار أمريكي وما دون للصفيحة الواحدة /١٦/ كغ صافي، أقل من السعر الرائج في الأسواق السورية بحوالي /٢٠/ دولار) وسعر زيتون المائدة (٣-٦ ل.ت ≈ ١-٢ ألف ل.س/كغ، بأقل من السعر الرائج في الأسواق السورية بحوالي ألف ل.س).

كما وثّق المكتب الكثير في تقاريره الخمسة، نلخصه فيما يلي:

= **مقتل مواطن:**

المغدور محمد بلال

بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٥م، أقدم المواطن الكردي «محمد بلال (ينادى بـ.رشيد)» أب لثلاثة أطفال ويعمل صانع شاورما وفي العقد الرابع من عمره على قتل نفسه باستخدام بندقية آلية في محل شارع راجو وسط مدينة عفرين؛ نتيجة الضغوط التي مارسها عليه المدعو «أبو جعفر ماير» المنحدر من بلدة ماير – شمال حلب ومن عناصر ميليشيات «الجبهة الشامية».

= **وفاة امرأة بعد الضرب:**

المغدورة نعمت بهجت شيخو

بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٣م، فارقت المواطنة نعمت بهجت شيخو – مواليد قرية «قوبيه/حمشلك»- راجو عام ١٩٨٨م الحياة في مشفى «ابن سينا» بمدينة عفرين، إثر استفحال حالتها المرضية، نتيجة الضرب والخوف الذي لحق بها، في مقرّ ميليشيات «الشرطة العسكرية» قرب ساحة «آزادي» وسط عفرين، بعد أن تم جلبها من عيادة الطبيب الذي قصدته بغاية المعالجة وكانت حامل بشهرها السادس، وذلك بُعيد إلقاء القبض على زوجها «خليل نعسان موسى» من أهالي قرية «دُمليا»- راجو مع شابين آخرين من قريته «عبدو عمر عبدو، مصطفى نامي عبدو» الذين كانوا متوقفين في الشارع لحظة انفجار سيارة مفخخة على بعد /١/كم غرباً داخل المدينة، ظهيرة الإثنين ٢٠٢١/١٠/١١م، بحجة أن الأخير استخدم هاتفه الجوّال في تلك اللحظة وأُثيرت حولهم الشبهات، حيث تعرّضوا للتحقيق والتعذيب، وأُطلق سراحهم جميعاً في ذات اليوم بعد أن ساءت حالة المرأة، ليقوموا بإسعافها إلى المشفى.

= **إخفاء قسري واعتقالات تعسفية :**

اعتقلت سلطات الاحتلال العشرات من أهالي عفرين خلال شهر تشرين الأول، بينهم نساء، وبعضهم من عاد من مناطق النزوح، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من قرى وبلدات («ديرصوان»- شرّا/ شرّان، «كفرصفرة» - جنديرس، «معملا، ممالا، ماسكا، حج خليل، قوبيه/حمشلك، كمرش، كؤرا» - راجو، «قنترِه/قنطرة، بريمجة، ساريا»- مابتا/معبطلي، شرّا، غزاوية- شيروا، عفرين) بشكلٍ إفرادي أو جماعي بحملات مداهمة وترويع للأهالي.

وكانت قد اعتقلت بمدينة عفرين ثلاث شقيقات في أوائل أيار ٢٠٢١م من أهالي بلدة شيه/شيخ الحديد وإخفاء أزواجهن قسراً مع قريبين لأحدهم، ولا يزال مصيرهم مجهولاً؛ ولا تزال معتقلة من قرية «كيمار» مخفية قسراً منذ ٢٠٢٠/١٢/٢٣م لدى ميليشيات «الشرطة- الأمن السياسي» في عفرين.

= **فوضى وفلتان:**

حالات الاشتباكات والتقاتل بين مختلف الميليشيات في عفرين متكررة، ففي ٢٠٢١/٩/٢٩ كانت بين مجموعات مسلحةّ من قبيلة «الموالي» وبدعم من ميليشيات «فرقة الحمزات» وغيرها من جهة، وميليشيات «الجبهة الشامية» وحلفائها في غرفة «عزم» من جهة ثانية؛ وفي ٢٠٢١/١٠/١٢ بين «الجبهة الشامية» و «جيش الإسلام» وتم تفجير قنلة صوتية في حي الأشرفية؛ وفي ٢٠٢١/١٠/١٦ بين «فرقة السلطان مراد» و «فرقة السلطان ملكشاه»؛ وفي ٢٠٢١/١٠/١٦ قتل شاب من المستقدمين بسبب إطلاق النار أثناء مشاجرة؛ ومقتل شاب من المستقدمين بسبب طعنات سكين أثناء مشاجرة أمام مخبز آلي في جنديرس؛ وفي ٢٠٢١/١٠/٢٤م، بين مجموعة مسلحة من «فرقة السلطان سليماه شاه» وأخرى من «الفرقة ٥١- الجبهة الشامية»

= **افتتاح قرية «بسمة» الا ستيطا نية :**

يوم الإثنين ٢٠٢١/١٠/٤م، افتتحت جمعية الأيادي البيضاء- تركيا قرية «بسمة» الاستيطانية النموذجية، التي تتألف في مرحلتها الأولى من /٨/ وحدات سكنية = ٩٦ شقة، كل شقة ٥٠م٢/ ومسجد ومدرسة ومركز صحي وبنية تحتية كاملة (مياه شرب وكهرباء وشبكة طرق وصرف صحي)، بتمويل كويتي «الجمعية العالمية للتنمية والتطوير (تنمية)»، وأسكنت فيها عوائل من المستقدمين إلى المنطقة؛ على قطعة أرضٍ عائدة للمواطن «زياد حبيب» من أهالي قرية «شاديرِه» ذات الأغلبية الإيزدية- شيروا، الذي أجبر على بيعها بموقع «وادي شاديرِه- تاقلكِه»- جنوبي القرية. وقد افتتحت في ٢٠٢١/٨/٣٠م قرية «كويت الرحمة» بالقرب من قرية «خالتا»- شيروا في جبل ليلون، التي تم تشييدها من قبل «جمعية شام الخير- تركيا».

وذلك في سياق سياسة تركية لترسيخ تغيير ديمغرافي ممنهج، يرتكز بشكلٍ أساسي على التهجيرٍ القسري للكُرد من المنطقة وتوطين العرب والتركمان المستقدمين من مناطق سورية داخلية فيها.

= **معمل للمخدرات:**

في ٢٠٢١/١٠/٣م، داهمت ميليشيات «الشرطة العسكرية في جنديرس» معمل للمخدرات في مبنىً بمزرعةٍ جنوبي قرية «برج عبدالو»- شيروا، وصادرت

6 ←

عفرين تحت الاحتلال ... تتمة

موجودات المعمل وأطنان من المواد الأولية؛ حيث كان المدعو «عبدو عثمان» متزعم ميليشيا القوات الخاصة في القرية والمنحدر من قرية «كفرحلب»- ريف حلب الغربي قد أجبر المواطن «ملك شيخ عمر كيالي» على الهجرة القسرية منذ عامين واستولى على مزرعته تلك المؤلفة من مبنى سكني و/٥/ هكتار أرض زراعية، بعلم ومعرفة معلمه المدعو «عبد الله حلاوة» المنحدر من مدينة خان شيخون – إدلب.

هناك تكتم شديد من قبل سلطات الاحتلال على المسألة- الفضيحة، وما يسمى «الجيش الوطني السوري» ينفي تورط ميليشياته في صناعة المخدرات والاتجار بها؛ وتُسيطر حالياً على «برج عبدالو» قوات الشرطة.

= وباء كورونا:

منذ أواسط آب ٢٠٢١ انتشر وباء كورونا في منطقة عفرين بشكلٍ مخيف، حيث أن نسبة الإصابة أكثر من ٧٠٪ وبين الشباب والأطفال أيضاً، وسط حالةٍ من الفوضى في الوضع الاجتماعي وفي اتخاذ الإجراءات الوقائية والتدابير العلاجية، في ظل غياب برنامج صحي عام متكامل وغياب الحظر وشُح المستلزمات الطبية للكشف عن المرض؛ هناك ضعف عام في حجم وكفاءة الكوادر والإمكانات الطبية ولا توجد مراكز للحجر الصحي.

ولا يغيب عن البال الجهل والتخلف وعدم الاكتراث بخصوص الوباء في الوعي العام، الذي يحتاج للكثير من المعرفة ورفع المستوى، بدلاً من الحركة الدينية المتطرفة النشطة في المنطقة والتي تُعدّ لها البرامج وموارد مالية ضخمة، تُشارك فيها عشرات المؤسسات والجمعيات المرتبطة بشبكات الإخوان المسلمين العالمي وحزب العدالة والتنمية – تركيا، ولا تهتم بمكافحة الوباء.

ولا تقوم تركيا كسلطة فعلية بواجباتها على ما يرام في مكافحة الوباء بعفرين، مثلما تعاملت معه في مدنٍ تركية قريبة «قره خان وكلس...»!

= الوضع التعليمي:

تأكيدا على تردي الوضع التعليمي في منطقة عفرين، من ضعف المناهج والكادر التعليمي وحرمان قرى من المدارس وتدني رواتب المعلمين والمدرّسين، خرجت تظاهرات من قبل المستقدمين يومي ١٤-١٥/١٠/٢٠٢١م في المدينة، تدعو لحرية التعليم وإصلاح الواقع، حيث رفض الوالي التركي في مبنى السراي القديم استقبال وفدٍ منها.

يُذكر أن حصتي اللغة الكردية الأسبوعية في المناهج لا تحظى بالجدية والاهتمام الكافي، ولا تُعطى في جميع المدارس، ولا تُجرى لها امتحانات النجاح والرسوب في المرحلتين الإعدادية والثانوية، على عكس اللغات الأخرى؛ وبسبب إغلاق الميليشيات للمعابر مع المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري لا يستطيع آلاف الطلاّب الراغبين من الانتقال إليها بغاية الدراسة.

= حفر تل برج عبدالو:

أواسط تشرين الأول ٢٠٢١م باشرت ميليشيات «القوات الخاصة- فيلق الشام» التي يتزعمها المدعو «عبد الله حلاوة» حفر ونبش تل «برج عبدالو» الأثري بالآليات الثقيلة وبإشراف الاستخبارات التركية، بحثاً عن الكنوز والآثار وسرقتها، حيث تم تجريف وحفر التلّ للمرة الأولى في صيف ٢٠١٩م.

= حريق في غابة:

المسلحون يتعمدون في قطع الأشجار بغية التحطيب والتجارة، وأحياناً في إضرام النيران بالغابات للتغطية على القطع الواسع أو لأجل قطع المزيد من الأشجار بحجة أنها أصبحت يابسة. ففي ١٦/١٠/٢٠٢١م اندلع حريق في غابةٍ حراجية بقرية «خازيان»- مابتا/معبطلي، تُقدّر مساحتها بـ/٢/ هكتار والخسائر بحوالي /٣٠٠/ شجرة.

= تفجيرات:

- في ١١/١٠/٢٠٢١م، تم تفجير سيارة مفخخة في شارعٍ رئيسي بجانب سوق الهال عفرين- قرب دوار «كاوا»، فأدى إلى وقوع أضرار بالغة في المحلات المجاورة وبعض السيارات، ومقتل ستة أشخاص من المستقدمين وجرح /٢١/ آخرين حسب الدفاع المدني، بالإضافة إلى نشر الرعب في المدينة.

- في ٧/١٠/٢٠٢١م، أثناء رعيهم لأغنامٍ ضمن أرضٍ مجاورة لبلدة «زارتيه/الزيارة»- شيروا، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، انفجرت قنبلة من مخلفات الحرب، أدى إلى إصابة ثلاثة أطفال «ريناس أحمد عبد القادر /١٥/ عاماً، يوسف بوزان محمد /١٥/ عاماً، حنان مراد أحمد /١٦/ عاماً» من أهالي البلدة، بجروحٍ طفيفة للأولين واستشهاد الأخير متأثراً بجروحه البليغة.

- في ١٧/١٠/٢٠٢١م، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب قرية «تل سوسين»- منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي من مخلفات الميليشيات المسلحة، أصيب أربعة قاصرين من مُهجَّري عفرين بجروح متفاوتة.

= متفرقات:

- مساء الإثنين ١١/١٠/٢٠٢١م، داهمت مجموعة مسلحة من ميليشيات «الجبهة الشامية» منزل المواطن «هيثم صبري خلباش» من أهالي قرية «كفرشيل»، بمدية عفرين، وبعد ممانعته لها أطلقت الرصاص بشكلٍ عشوائي، فأدى إلى إصابته بجروح طفيفة وزوجته «ليلى عمر بنت أحمد» بجروح بليغة، نُقلت على إثرها إلى «المشفى العسكري» ومن ثم إلى مشفى «ابن سينا» الخاص لتلقي العلاج؛ وذلك على خلفية تقديم «ليلى» بشكوى ضد عنصر من «الشامية» مستولي على منزل لها في المدينة منذ أكثر من ثلاث سنوات، واتخاذ القضاء قراراً بإخلائه لصالحها.

- مساء الخميس ٧/١٠/٢٠٢١، أقدم مسلحان من الميليشيات على ضرب المواطن «هوريك داوود» أثناء تواجده في حقل زيتون له بجبل بلال المطلّ على قريته «زركا»- راجو، وعلى سرقة بارودة صيد وجهاز موبايل منه.

- في إطار الحركة الدينية المتشددة والنشطة في عفرين، افتتحت «دائرة الأوقاف والإفتاء والشؤون الدينية في بلبل»، بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٢١م، مسجد في قرية «قورنِه» وآخر في موقع «ريشيه» ببلدة بلبل والعلم التركي مرفوع عليهما، اللذين تم بناؤهما من قبل «جمعية الأيادي البيضاء- تركيا» وبتمويلٍ من «جمعية العيش بكرامة- فلسطين ٤٨»؛ وكانت الدائرة قد قامت بتاريخ ٨/٩/٢٠٢١م بتكريم طلاب وطالبات متفوقين في الحلقات القرآنية خلال فصل الصيف.

وأكّد المكتب الإعلامي للحزب أن تركيا كدولة احتلال وصاحبة السيطرة الفعلية الواسعة على منطقة عفرين، لا تتحمل مسؤولياتها ولا تؤدي واجباتها في ضمان النظام والسلامة العامة، ولا تتخذ الإجراءات الكفيلة بحماية حياة وممتلكات المدنيين، وبالتالي يتوجب على المجتمع الدولي والهيئات الأممية حثَّها على إنهاء احتلالها وإيقاف رعايتها للمرتزقة والإرهابيين في سوريا.

مشاركة في ورشة عمل عن المرأة

بدعوة من دائرة علاقات المرأة الكردية وبالتعاون مع منظمة (بيركهوف) الألمانية، شاركت شوخان صالح ميرزا ممثلةً عن منظمة حزب الوحدة (يكيتي) بمدينة السليمانية- كردستان العراق، أيام ٣-٤-٥/١٠/٢٠٢١م، في ورشة عمل تحت عنوان (كيفية تقوية المرأة ومشاركتها في القيادة السياسية)، إلى جانب وفودٍ من أجزاء كردستان الأربعة.

الدور الروسي في سوريا... مناقشة في ندوتين أونلاين

إعداد: محمد علي كيلا

إلى جانب عقد الكونفرانسات التنظيمية الدورية للفروع والمنطقيات تمهيداً لعقد كونفرانس دائرة أوروبا حسب بنود ومواد النظام الداخلي، عقدت دائرة أوروبا لحزب الوحدة (يكيتي) ندوتين عبر تطبيق الزوم – أونلاين، لمناقشة مواقف روسيا من الأزمة السورية ونظرتها للحلّ، كونها أحد اللاعبين الأساسيين، ولها دور رئيسي في الساحة السورية، سلباً كان أم إيجاباً:

- الندوة الأولى كانت في ٢٠٢١/١٠/٦م، بعنوان «سوريا في العقل السياسي الروسي»، حاضر فيها مسلم شعيتو دكتوراه في العلاقات الدولية واقتصاد الطاقة وأستاذ جامعي سابق ومسؤول طلبة لبنان في الاتحاد السوفياتي سنوات ١٩٨٦ – ١٩٩١م وعضو مؤسس لمركز دراسات ترويكا (تسنتر)- بيروت، مؤسس وكاتب في مجلة سيوز ا نفست .

بدأ شعيتو بالحديث عن المكانة التاريخية لسوريا لدى روسيا وعمق العلاقة الروحية بين المجتمعين نتيجة التأثير الديني المسيحي منذ عهود القياصرة إلى يومنا هذا، بالإضافة إلى الموقع الجيوسياسي لسوريا الذي يشكل عقدة التواصل بين بلدان عديدة وهو نقطة ارتكاز مهمة ووحيدة على الشواطئ المياه الدافئة لروسيا الاتحادية، لهذه الأسباب روسيا تعتبر سوريا جزءًا أساسياً من أمنها القومي، لاسيما أن سوريا هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي حافظت على معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي السابق. كما تطرق شعيتو إلى انعكاس طبيعة العلاقة المعقدة بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية على الوضع السوري، وحاجة روسيا الملحّة لإرضاء أمريكا، كي تلعب دوراً بارزاً في عملية إعادة إعمار سوريا، نظرا لضعف الاقتصاد الروسي وعدم قدرته على تحمل أعباء ما دمّرته الحرب الأهلية. وتحدث مطولاً عن الدور التركي السلبي والمهيمن على قرار المعارضة السورية- الائتلاف – والذي يجير أنشطتها لمصلحة تركيا على حساب مصلحة الشعب السوري.

كما ركّز على الانتهاكات والجرائم المرتكبة، من القتل والخطف والاعتقال والتغيير الديمغرافي وتعليم السوريين الجانب المتطرف من الدين الإسلامي الحنيف، والتي تنفذها مرتزقة الائتلاف بتوجيه وخطة معدة مسبقاً من قبل الجيش والمخابرات التركية السيئة الصيب، وفي هذا الإطار تحدث شعيتو عن الغاية الروسية لإعطاء هذا الدور لتركيا وإغرائها بوعودٍ لم تكن تحلم بها مثل خطوط غاز السيل الجنوبي التي تمرّ من تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي وبناء محطة الطاقة النووية بكلفة ٢٥ مليار دولار دون أن تدفع تركيا أية سلفة تذكر، وذلك لأجل زعزعة موقع تركيا في حلف الناتو وبث الخلاف بين تركيا والغرب، وجرّها إلى جانبها؛ وفي معرض الرد على سؤال حول مسودة الدستور التي قدّمتها روسيا أكد بأنها متمسكة بتلك المسودة.

- الندوة الثانية كانت في ٢٠٢١/١٠/٢٧م، بعنوان «بعض المشاكل التي تواجه التسوية السورية والموقف الروسي منها»، ألقاها جي.إي.فوربيوف وهو عقيد متقاعد ومدير الجامعة العربية الروسية في موسكو ومستشار نائب رئيس الحكومة سابقاً وعمل مستشار في السفارة الروسية في بيروت، كما زار سوريا ومدينة قامشلو لأكثر من مرة خلال فترة الأزمة؛ ومن المشاكل التي تحدث عنها فوربيوف، حسب وصفه، الأدوار السلبية والمعرقلة للدول المتدخلة في الوضع السوري، وفي مقدمتها دور روسيا على الرغم من مشروعية تدخلها وفق القانون الدولي، ولم يستثني دول الخليج العربي - جماعة البترودولار- ودورها في تسليح المعارضة السورية حسب مطالب تركيا. كما تطرق إلى التدخل الأمريكي وتأثيره القوي على أي تحرك روسي، وإلى دور تركيا وطموحها في استعادة أمجاد السلطنة العثمانية ليس فقط في سوريا بل في أماكن أخرى أيضاً، مثل ليبيا وأذربيجان، وفي الخلاف الروسي الأوكراني - جزيرة القرم - ودول البلقان، الذي يزعج روسيا يوماً بعد يوم، خاصةً وهناك أكثر من /١٥/ معركة وحرب وقعت بين جيشي البلدين؛ ثم تطرق إلى القضية الكردية وعلاقة الصداقة التاريخية بين روسيا والكُرد منذ أيام الخالد ملا مصطفى البرزاني، وشدد على ضرورة تمتين علاقة الكُرد مع الروس والابتعاد عن الأمريكان وتوحيد الخطاب الكردي السوري وعزله عن الأجزاء الأخرى، والحرص على عدم الاعتداء أو التضييق على مكونات المنطقة مثل الآشوريين والسريان وغيرهما.

نشاطٌ ثقافي لـ (طريق الحقيقة) في كركي لكي

أقام «اتحاد كتاب كردستان سوريا (طريق الحقيقة)» بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيسه والذكرى السابعة والثلاثين لرحيل الشاعر جكرخوين نشاطاً ثقافياً في مكتب حزب الوحدة (يكيتي) في «كركي لكي»- ديريك، يوم الجمعة ٢٠٢١/١٠/٢٩م، بمشاركة مجموعة كتّاب وشعراء وفعاليات سياسية.

بعد الترحيب والوقوف دقيقة صمتٍ على أرواح الشهداء، أُلقيت عدة كلمات وقصائد شعرية:

- الاتحاد، الشاعر «بخترشيه كوجر- Bextreşê Koçer».
- اتحاد مثقفي الجزيرة، الكاتب والمؤرخ برادوست ميتاني.
- قصيدة، الشاعر آزاد بلنك.
- قصيدة، الشاعر حسين هبو.
- حياة الشاعر الراحل علي جلاغا، ابنته الآنسة ديالا.
- قصيدة، الشاعر بابليسوك.
- الدكتور آزاد علي، عن الوضع الثقافي والسياسي وآخر نتاجاته، مع حوارٍ بينه وبين الحضور.

في ختام الحفل تقدّم بخترشيه كوجر بالشكر لمكتب حزب «الوحدة» ولجميع الحضور ولوكالة الوطن الاخبارية ومراسلها في كركي لكي؛ وتمّ تكريم الدكتور آزاد علي من قبل الاتحاد بشهادة تقدير ثناءً على جهوده المبذولة في خدمة الأدب والثقافة والتاريخ والصحافة الكردية.

وفد المرأة في «مسد» زار مكتب «الوحـدة» في قامشلو

يوم الخميس ٢٠٢١/١٠/٤م، زار وفدٌ من مكتب المرأة في مجلس سورية الديمقراطية (مسد)، مكتب قامشلو لحزب الوحدة (يكيتي)، حيث كان في استقباله وفدٌ من منظمة المرأة للحزب. بعد الترحيب بالوفد الضيف عقد الجانبان لقاءًا مشتركاً دار فيه النقاش حول ضرورة تفعيل دور المرأة في «مسد» وفي مركز صنع القرار السياسي، كما تناول الجانبان بعض المواضيع الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

«الوحـدة» يشارك في إحياء الذكرى الثانية لرحيل المناضل عبد الحميد درويش

أحيا الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا الذكرى الثانية لرحيل المناضل والسياسي الكردي عبد الحميد درويش بزيارة ضريحه، يوم الأحد ٢٠٢١/١٠/٢٤م، في الدرباسية- الجزيرة، ووضع أكاليل من الورود عليه، حيث ألقى عمر جعفر عضو المكتب السياسي للحزب كلمةً عن الدور الوطني والكردستاني والاجتماعي للفقيد وبعض مناقبه وجدد الالتزام بالنهج والقيم التي ناضل من أجلها حتى آخر يوم في حياته، وقدّم الشكر للحضور؛ وكان بين المشاركين وفدٌ من حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) برئاسة نائب سكرتير مصطفى مشايخ، إذ قدّم مواساته لمحبيه ورفاقه وعائلته.

وفي عصر ذات اليوم بمدينة السليمانية، نظّم مكتب «التقدمي» بالتعاون مع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني وفي مقرّه، ندوةً بعنوان (درويش الكردايتي) التي تناولت جوانب مختلفة من حياة الراحل، الحافلة بالنضال والتضحية، عبر محاضرات ألقاه عدد من السياسيين والكتّاب؛ وذلك بحضور سياسيين ومثقفين وإعلاميين وكتّاب وممثلي أحزاب وتنظيمات كردية وكردستانية

وغيرهم، من بينهم وفدٌ من منظمة إقليم كردستان لحزب الوحدة (يكيتي)، الذي ضمّ محمود محمد عضو اللجنة السياسية وممثل الحزب في الإقليم و ويس مصطفى مسؤول المنظمة و زهية آل رشي عضوة قيادة المنظمة و ريزان كمروكي و كاوا عبدو.

الذكرى السنوية الحادية عشر لرحيل المناضل إسماعيل عمر

إلى ضريح الفقيد المناضل إسماعيل عمر- رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، في قرية قره قوي- الدرباسية، الخميس ٢٠٢١/١٠/١٨م، وفي ذكرى رحيله الحادية عشر، توافد جمعٌ من محبيه ورفاقه وأهله، بينهم من منظمات الحزب في الدرباسية و عامودا و قامشلو وسري كانيه، وفي مقدمتهم مصطفى مشايخ نائب سكرتير الحزب الذي وضع إكليلاً من الورود، حيث وقف الجمع دقيقة صمتٍ على روح الراحل وقرأوا الفاتحة عليه، متحدثين عن مناقبه ونضاله في الدفاع عن القضايا الوطنية وقضية الشعب الكدري في سوريا العادلة.

رحيل المناضل منير معمو

نعى المكتب الإعلامي- عفرين لحزب الوحدة (يكيتي) المناضل منير معمو بن شيخ محمد– مواليد ١٩٥٧ قرية «كيلا»- بلبل، الذي توفي صباح السبت ٢٠٢١/١٠/٢٣م في إحدى مشافي عفرين، نتيجة الإصابة بفيروس كورونا، حيث نُقل جثمانه إلى القرية ووري الثرى في مقبرتها وفق إجراءاتٍ احترازية. وقال: «كان الراحل مهتماً بقضية شعبه الكردي في سوريا ومدافعاً عنها، ورغم أنه كان يعاني من إعاقة دائمة في ساقيه منذ الصغر، فقد انتسب إلى صفوف حزبنا سنة ١٩٨١م، وناضل بما أمكن بتفانٍ وإخلاص، وقد كان منزله بيتاً للكثير من نشاطات الحزب واجتماعاته... وكان يعزف على آلة الطنبور، فساهم في تأسيس فرقة «شيار» للرقص الشعبي بالقرية، ثمانينيات القرن الماضي».

نتقدَّم إلى محبي الراحل وأهله بتعازينا الحارّة، متمنين لروحه السلامة والسكينة.

رحيل المناضل أحمد أحمي

نعت منظمة كوباني لحزب الوحدة (يكيتي) رفيقها المناضل «أحمد سرقوت أحمي»، الذي توفي بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٧م في المشفى الوطني بمدينة الرقة. وذكرت أن «الفقيد من مواليد قرية تل غزال ١٩٦٥م، وناضل في صفوف الحزب لأكثر من عشرين عاماً، من أجل قضية شعبه بكل شرف وإخلاص حتى آخر رمق».

وقد وُرى جثمانه الثرى في مقبرة مسقط رأسه في ذات اليوم، وسط حزن رفاقه وأهله، ودون مراسم جماهيرية، نظراً للحظر المفروض بسبب وباء كورونا.

نتقدّم لمحبي الراحل وأسرته بأحرّ التعازي، متمنين له جنان الخلد.

رحيل الشخصية الوطنية سلمان عابد

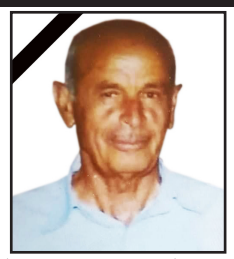

نعت منظمة قامشلو لحزب الوحدة (يكيتي) الشخصية الوطنية سلمان محمد سعيد عابد (أبو سعيد)، الذي توفي يوم الأحد ٢٠٢١/١٠/١٧م، نتيجة مرض عضال ألمَّ به. وقالت: «انتسب إلى صفوف الحركة الوطنية الكردية منذ بدايات شبابه وظل لفترة طويلة يناضل في صفوف حزبنا... وكان مناضلاً مخلصاً ملتزماً مضحياً في سبيل قضية شعبه المضطهد... قبيل احتلال عفرين ذهب إليها وظل في مكتب حزبنا وبين الرفاق وأهله في عفرين متضامناً معهم لمدة ستة أيام».

وذكرت أن الراحل من مواليد ١٩٤٤م، حاصل على الشهادة الثانوية العامة، ولم يتمكن من الالتحاق بكلية الحقوق التي سجّل فيها، لسوء وضعه المادي، إلى جانب أنه كان معيلاً لعائلة مكونة من سبعة أشخاص بعد وفاة والده؛ عمل مدرساً في قرى ديريك، الحسكة، عامودا، وظل معلماً في مدارس القامشلي ليتقاعد بعد /٣٤/ سنة في سلك التدريس؛ وتقديراً لإخلاصه ونضاله كرّمته منظمة قامشلو للحزب منذ سنوات.

نتقدَّم لمحبي الفقيد وذويه بتعازينا الحارّة، متمنين له جنان الخلد.

جلسة حوارية «السلم الأهلي والتعايش المشترك» في الرقة

أقامت منظمة الرقة لحزب الوحدة (يكيتي)، في مكتبها بتاريخ ٢٠٢١/١١/٤م، جلسةً حوارية بعنوان «السلم الأهلي والتعايش المشترك- الرقة نموذجاً» أدارها عارف حسو، بحضور جمعٍ من ممثلي أحزاب وفعاليات مجتمع مدني ومثقفين ومستقلين، وتم الاتفاق في نهاية الجلسة على مخرجات وضرورة تعزيزها والعمل عليها لكي يسود الأمن والأمان والمحبة بين كافة أبناء المجتمع.

مشاركة في إحياء الذكرى السنوية السابعة والثلاثين لرحيل الشاعر جكرخوين

بدعوة مشتركة من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد في سوريا واتحاد الكتاب الكرد في سوريا أقيمت أمسية أدبية بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لرحيل الشاعر الكردي الكبير جكرخوين، وذلك مساء الجمعة ٢٠٢١/١٠/٢٢م، أمام ضريح الفقيد في منزله بالحي الغربي من مدينة قامشلو، وبحضور كتّاب وصحفيين ومثقفين كُرد ووفود أحزاب ومنظمات مجتمع مدني.

تليت عدة كلمات بهذه المناسبة، وألقى عدد من الشعراء أبيات من نتاجاتهم الشعرية؛ وقد شارك في الأمسية وفدٌ من حزب الوحدة (يكيتي) برئاسة محمد صالح عضو الهيئة القيادية.

رحيل المربي صبحي مراد

نعى المكتب الإعلامي لحزب الوحدة (يكيتي) المربي صبحي مراد بن محمد– مواليد ١٩٥٥م قرية «جقماق كبير»- راجو، الذي توفي ظهيرة الأربعاء ٢٠٢١/١٠/٢٧م في منزله بالقرية، إثر نوبةٍ قلبية مفاجئة ونتيجة الإصابة بمرض كورونا؛ ووري جثمانه الثرى في مقبرة مسقط رأسه، وسط حزن الأهالي ومحبيه.

وقال: «عمل الراحل معلماً في المدرسة الابتدائية في القرية ومديراً لها ومدارس أخرى في عفرين وكوباني وحلب، إلى أن تقاعد واستقرّ في قريته؛ وكان مهتماً بقضايا الوطن وقضية شعبه الكردي العادلة في سوريا، فناضل لأكثر من أربعين عاماً مدافعاً عنها بإخلاص، إذ تدرّج في هيئات حزبنا وكان عضواً في اللجنة المنطقة لعدة أعوام قبل احتلال المنطقة».

نتقدَّم إلى ذوي الفقيد ومحبيه بتعازينا الحارّة، متمنين له الرحمة.

رحيل المناضل جميل إيبش

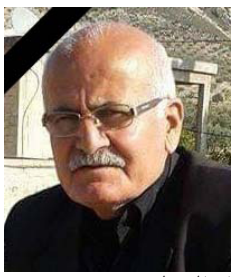

نعى المكتب الإعلامي- عفرين لحزب الوحدة (يكيتي) المناضل جميل كولين إيبش من مواليد ١٩٥٢م بلدة «شيه/شيخ الحديد- Şiyê»- عفرين، الذي فارق الحياة ظهر الأربعاء ٢٠٢١/١٠/٦م في أحد مشافي عفرين، إثر الاصابة بفيروس كورونا؛ ونُقل جثمانه إلى بلدته ووري الثرى في مقبرتها، وسط حزن الأهالي على فراقه. وقال: «عمل الراحل موظفاً لدى الدولة بإخلاص، واهتم بالقضايا الوطنية وقضية شعبه الكردي العادلة، فناضل في صفوف حزبنا لما يقارب أربعة عقود، متفانياً وملتزماً بمبادئه لآخر يومٍ من حياته».

نتقدَّم إلى أهل الراحل ومحبيه بتعازينا الحارّة، وندعو الله أن يشمله بواسع رحمته.

رحيل الفنّان فهيم بعبو

نعى المكتب الإعلامي- عفرين لحزب الوحدة (يكيتي) الفنان الفولكلوري فهيم أحمد بعبو من مواليد ١٩٦٢م – قرية «عربا»- مابتا/ معبطلي، الذي توفي مساء الإثنين ٢٠٢١/١٠/١١م في منزله بحي الشيخ المقصود- حلب نتيجة الإصابة بفيروس كورونا، ووري جثمانه الثرى في اليوم التالي بمقبرة «بنو- Pino» في الحي. وقال: «كان شغوفاً بالفولكلور الكردي، فانتسب إلى فرقة زوزان للرقص الشعبي عام ١٩٨٥م، وبذل جهود مضنية في إحياء الفرقة وقيادتها بحلب، بعد الهجرة القسرية من عفرين عام ٢٠١٨م».

وذكر أن الراحل «اهتم أيضاً بقضية شعبه الكردي في سوريا، فناضل في صفوف حزبنا منذ عام ١٩٨٨م، وبقي ملتزماً بمبادئه وعمله التنظيمي إلى آخر يوم من حياته».

نتقدَّم إلى ذوي الراحل ومحبيه بأخلص التعازي، سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته.

رحيل الفنان محمود مصطفى

نعت دائرة أوروبا لحزب الوحدة (يكيتي) رفيقها الفنان محمود عبد الرحمن مصطفى من مواليد ١٩٧٠م قرية «چولاقا»- عفرين، الذي فارق الحياة صباح الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٧م، في إحدى مشافي مدينة بريمن الألمانية إثر مرض عضال ألمّ به.

ناضل الراحل لأكثر من ثلاثة عقود في صفوف حزبنا، وكان مهتماً بالرقص والفلكلور الكردي وعضواً في «فرقة زوزان- Koma Zozan» ومقدماً للحفلات.

ووري جثمانه الثرى في مقبرةٍ ببريمن، بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٨م، بحضور جمعٍ كبير من رفاقه وأصدقائه وممثلو أحزاب ومنظمات كردية وكردستانية، وأُلقيت في وداعه عدة كلمات.

نتقدّم لذوي الراحل ورفاقه بأحرّ التعازي، متمنين له الرحمة والمغفرة.

احتفاءً باليوم العالمي للتضامن مع كوباني

تلبيةً لدعوةٍ من ممثلية الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في إقليم كردستان، حضر وفدٌ من منظمة إقليم كردستان لحزب الوحدة (يكيتي) ضمّ (إسماعيل شامو، ريزان كمروكي، شوخان ميرزا، سلافا داوود)، مراسم الاحتفاء بـ «اليوم العالمي للتضامن مع كوباني» التي أحيتها الممثلية يوم الإثنين ٢٠٢١/١١/١م، حيث أُلقيت فيها العديد من الكلمات لأطراف سياسية وشخصيات أكاديمية وثقافية، من بينها كلمة لوفد الحزب ألقاها «شامو»، ثمَّن فيها التضامن الكردي والكردستاني وما قدّمه التحالف الدولي المناهض للإرهاب، في الوقوف إلى جانب مقاومة كوباني وقواتها المقاتلة ضد تنظيم داعش الإرهابي.

لقاءات في الرقة

قام وفدٌ من منظمة الرقة لحزب الوحدة (يكيتي) أواسط تشرين الأول ٢٠٢١م بزيارة مكاتب أحزاب سياسية وعقد لقاءات مع مستقبليه:

١- حزب الاتحاد الديمقراطي PYD.

٢- حزب التآخي الكردستاني.

٣- حزب سوريا المستقبل.

وتم التطرق إلى العديد من المواضيع (الوضع السياسي في شمال وشرقي سوريا، الحالة المعيشية للمواطنين، الإدارة الذاتية الحالية وكيفية تعزيز ثقة المواطنين بها، ضرورة التواصل الدائم مع الشعب وحماية المكتسبات التي تحققت بتضحياته وسبل المحافظة على هذه الإدارة وتطويرها).

الفقر ينتشر... واليوم الدولي للقضاء على الفقر مرٌّ فقيراً

يعود تاريخ اليوم الدولي للقضاء على الفقر إلى ١٧ تشرين الثاني/ أكتوبر ١٩٨٧م، عندما تجمّع أكثر من /١٠٠/ ألف شخص في ساحة تروكاديرو بمدينة باريس – التي تتضمن قصر شايو الذي تم التوقيع فيه على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة ١٩٤٨م– بهدف تكريم ضحايا الفقر المدقع والعنف والجوع؛ والذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢م.

وأعلن المشاركون في التظاهرة أن الفقر انتهاك لحقوق الإنسان، وأكدوا الحاجة إلى ضمان احترام هذه الحقوق، واضعين التزاماتهم على نصب تذكاري - تمت إزاحة الستار عن نسخ طبق الأصل منه في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في حديقة مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

ومنذ ذلك الحين، ظل الناس يتجمعون سنويا في ١٧ تشرين الأول/ أكتوبر لإظهار تضامنهم مع الفقراء.

ولكن! رغم أنّ العالم يتسم بمستوى عالٍ من النمو الاقتصادي والموارد المالية والتكنولوجيا المتطورة، لا يزال الملايين يعيشون في فقرٍ مدقع، بحالةٍ تمثل عاراً أخلاقياً على المجتمع الدولي.

وتوقع البنك الدولي - ضمناً تأثيرات جائحة كورونا- أن ما يتراوح بين /٨٨ – ١١٥/ مليون شخص خلال عام ٢٠٢٠م سيسقطون في براثن الفقر المدقع، ليصل مجموعهم إلى / ٧٠٣ – ٧٢٩/ مليون شخص على مستوى العالم. وأن التقديرات الجديدة تذهب إلى أن تغير المناخ سيدفع ما بين /٦٨-١٣٥/ مليون شخص إلى براثن الفقر بحلول عام ٢٠٣٠م.

وحسب البنك يعيش أكثر من ٤٠٪ من فقراء العالم في اقتصادات متأثرة بالهشاشة والصراع والعنف، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى ٦٧٪ في العقد المقبل، وتضم هذه الاقتصادات ١٠٪ فقط من سكان العالم.

بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر هذا العام، كتب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رسالة خطية، قال فيها: «يمثل الفقر إدانةً أخلاقية لعصرنا. ونحن نشهد، لأول مرة منذ عشرين عاماً، تزايداً في معدلات الفقر المدقع. ففي العام الماضي، وقع نحو /١٢٠/ مليون شخص فريسةً للفقر بعد أن عصفت جائحة كوفيد-١٩ بالاقتصادات والمجتمعات».

وجاء في رسالته: نحن نلتزم، في هذا اليوم الدولي للقضاء على الفقر، بأن «نبني من أجل المستقبل بشكل أفضل»، ويقتضي ذلك نهجاً ثلاثي المحاور إزاء التعافي العالمي يتمثل فيما يلي:

أولاً، يجب أن يكون للتعافي أثرٌ تحويلي - فلم يعد بالإمكان العودة إلى أوجه الحرمان واللامساواة الهيكلية المتوطنة التي كانت عاملا من عوامل إدامة الفقر حتى قبل تفشي الجائحة. نحن بحاجة إلى إرادة سياسية أقوى وشراكات أمتن لكفالة الحماية الاجتماعية للجميع بحلول عام ٢٠٣٠ والاستثمار في إكساب الأيدي العاملة المهارات الجديدة اللازمة للمهن التي يوفرها الاقتصاد الأخضر المتنامي. ولا بد أن نستثمر في توفير فرص العمل الجيدة للمشتغلين باقتصاد الرعاية، وهو أمر يعزّز مزيداً من المساواة ويضمن للجميع الرعاية الكريمة التي يستحقونها.

ثانياً، يجب أن يكون التعافي شاملاً للجميع - فالتعافي غير المتكافئ يترك جانباً كبيراً من البشرية بعيداً عن الركب، ويزيد بذلك من ضعف الفئات المهمّشة ويجعل بلوغ أهداف التنمية المستدامة أبعد منالاً من ذي قبل.

يجب أن توجه الاستثمارات الاقتصادية لتلبية احتياجات النساء رائدات الأعمال، وأن تزيد من تنظيم القطاع غير الرسمي، وتركّز على التعليم والحماية الاجتماعية وتوفير خدمات رعاية الطفل والرعاية الصحية والعمل اللائق للجميع، فضلا عن سدّ الفجوة الرقمية ببعدها الجنساني العميق.

ثالثاً، لابد أن يكون التعافي مستداماً - فنحن بحاجة إلى بناء عالم له القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات، يخلو من انبعاثات الكربون ويحقّق التعادل بين ما ينبعث منه من غازات الدفيئة وما يزيله منها.

واختتم رسالته قائلاً: «فلنتكاتَف، اليوم وكل يوم، من أجل إنهاء الفقر وإيجاد عالم تسوده العدالة، يتمتع فيه الجميع بالكرامة وتتوافر لهم الفرص».

يُذكر أنه بعد أكثر من عشرة أعوامٍ من تفجر الأزمة السورية، وتدهور كافة القطاعات الإنتاجية وتدني الموارد إلى مستويات قياسية، تفشى العوز والفقر في البلاد بشكلٍ واسع، علاوةً على التشرّد والتشتت والعيش في مخيمات بائسة أو مناطق نزوح مكتظة بالمُهجَّرين قسراً، لتتفاقم الأوضاع الاجتماعية في مختلف الاتجاهات والمستويات.

تقارير عديدة تتحدث عن أن نسبة الفقر في سوريا وصلت إلى ٩٠٪ من السكّان المقيمين فيها، يعيشون تحت خط الفقر الذي حدده البنك الدولي بـ/١,٩/ دولار أمريكي للفرد الواحد في اليوم، فلا يتمكنون من تدبير أدنى مقومات الحياة بحيث تحفظ كرامتهم الإنسانية.

المصدر: أخبار الأمم المتحدة، البنك الدولي.

النصب التذكاري لضحايا الفقر- حديقة الأمم المتحدة- نيويورك

منع دورات التعليم الخاصة بالمناهج الحكومية في كوباني

رغم المناشدات الواسعة وخروج جموع الطلاب في تظاهرات مطالبة للسماح بدورات التعليم الخاصة في كوباني، إلاّ أن الإدارة الذاتية تصرّ على إغلاق مراكز دورات تعليم مناهج الحكومة السورية وعلى منعها أياً كانت، والسماح فقط لتعليم مناهجها.

وفي تصريحٍ خاص بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٣م، قالت منظمتي حزبي «الديمقراطي التقدمي الكردي، الوحدة الديمقراطي الكردي» في كوباني إن شريحة واسعة من أهالي مدينة كوباني وريفها تفاجأت بمنع دورات المناهج الحكومية منعاً باتاً، «مما شكل ضرراً كبيراً لأبناء المنطقة، يدفع المزيد من الأهالي للهجرة وتحمل المزيد من الأعباء الاقتصادية والاجتماعية»، في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة والحساسة التي يمرّ بها الكُرد في سوريا.

وأدانت المنظمتان «هذا التصرف الغير المسؤول» وناشدت العقلاء في الإدارة الذاتية للتراجع عن هذا القرار الجائر بحق أبناء المنطقة من الطلبة، إسوةً بباقي مناطق الإدارة الذاتية، والعمل على «آلية مناسبة تساعد هذه الشريحة من الطلبة لتلقي التعليم وفق المنهجية السابقة (من خلال الدورات التعليمية الخاصة) وتقديم كافة سبل الدعم والمساعدة في سبيل الحصول على التحصيل العلمي المناسب، خدمة للمنطقة وأبنائها».

تخليص الجامعات من هيمنة الأحزاب

د. آزاد أحمد علي

يتم مناقشة الواقع التعليمي في سوريا، وخاصةً أسباب تراجع مستواه بحدة بعد سنوات الحرب والصراع السياسي الطويلة، كما يتم مناقشة مستقبل النظام التعليمي الذي وضعته (الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا)، بما فيه مستقبل خريجي الجامعات التي أسستها الإدارة الذاتية بقرارات سياسية مستعجلة ومرتجلة.

لزيادة المعرفة بطبيعة النظم العلمية للجامعات ومواصفاتها وبالتالي الإجابة على التساؤلات حول مستقبل المتخرج من هذه الجامعات، أو المكانة والقيمة العلمية للشهادات الجامعية السورية في هذه المرحلة. ينبغي أن نتعرف بشكل أولي على مصطلح الجامعة وسماتها العلمية.

• الجامعات الأولى في التاريخ

أحد توصيفات الجامعة (University)) تعرفها حسياً: بأنها مؤسسة تعليمية كبرى، فهي أكبر من أي مراكز للتعليم العالي والدراسات، فهي مؤسسة لها مِيّزات هيكلية وإدارية، وقانونية في المقام الأول، أي لا يقل في الجامعة أهمية الجوانب الادارية والقانونية عن وظيفتها العلمية، لأنهما جانبان متكاملان وأساسان لنجاح العملية التعليمة، وتطبيقاتها في ربطها مع ا لمجتمعا ت .

الجامعات المعاصرة نتاج لتطور الجامعات في المجتمعات الأوربية، وربما تبلور مصطلح الجامعة ضمن مسار النهضة الأوربية الطويل، والمصطلح متأتٍ من اللغة اللاتينية، التي تم التدريس بها في الجامعات الجنينية الأولى، حيث تعدّ جامعة بولونيا في إيطاليا أوّل جامعة في العالم بحسب هذا التوصيف، وقد تأسست عام ١٠٨٨م.

هذا وتعدُّ جامعة هارفارد إحدى أقدم جامعات العالم، وهي الأولى في أمريكا. فجامعة هارفارد تعدّ أيضاً الأغنى عالمياً، كما تصنف علمياً الأولى بحسب أغلب المعايير، لذلك سنتعرف عليها كنموذج يساهم في تسهيل تقييم أي جامعة موضوع النقاش.

• **الجامعة الأولى والأغنى في ا لعا لم**

جامعة هارفارد (Harvard University) هي أساساً جامعة خاصة للأبحاث تقع في مدينة كامبريدج في ولاية ماساتشوستس في الولايات المتحدة الأمريكية. تأسست سنة ١٦٣٦م باسم (كلية هارفارد) وسُمِّيت على اسم المتبرع الأول لها وهو رجل الدين البروتستانتي جون هارفارد.

إن أحد أبرز ميزات جامعة هارفارد إضافةً إلى مستواها التعليمي العالي وكادرها العلمي، هو سقف مِنحها العالي جداً، فمِنحها الدراسية كثيرة لدرجة تبدو أنها جامعة خيرية، وهي ليست كذلك. حتى تجاوز مجموع قيم مِنحها للطلاب والمشاريع البحثية رقماً كبيراً يُقدر بـ/٤٢/ اثنان وأربعون مليار دولار. تساعد هذه المِنح في تمكين الكليات الجامعية من قبول الطلاب بغض النظر عن الوضع المادي لهم (ما يسمى بالقبول الأعمى). فالنظام المالي لهارفارد معقّد، لكن الواضح فيه، تقديم مساعدات مالية سخية للأبحاث ومشاريع الدراسات العلمية. كما يرتبط نظام قبول الطالب فيها بوضع عائلته المادي. على الرغم من صعوبة القبول الجامعي فيها، حيث أن معدّل قبولها للطلاب قليل سنوياً، إلاّ أنها تعطي مِنح للطلبة المميزين اعتماداً على الدخل السنوي للأسرة. فالأسرة التي يقلّ دخلها عن ١٥٠ ألف دولار سنوياً تدفع أقل من ١٠٪ من دخلها، أما التي يزيد دخلها عن ١٥٠ ألف دولار سنوياً فتدفع أكثر من ١٠٪ من دخلها رسوماً للجامعة، وبذلك تكسب المال والطلاب معاً. مكتبة هارفارد هي

أكبر نظام للمكتبات الأكاديمية في العالم، وتضم /٧٩/ مكتبة فردية تحتوي على أكثر من عشرين مليون كتاب. كما تضم جامعة هارفارد أكبر عدد من الخريجين وأعضاء هيئة التدريس والباحثين الذين فازوا بجوائز نوبل، بلغ عددهم /١٦١/ أكثر من مائة وستون فائزاً. ولها ميزات ومواصفات أخرى عديدة حتى باتت الأولى عالمياً، ومنها مساحة الأرض التي تشغلها، إذ تبلغ مساحة حرمها الرئيس ما يقارب /٨٥/ هكتاراً.

مع ذلك لا يمكن جعل هذه الجامعة معياراً لجامعاتنا المتواضعة وحديثة التأسيس. إذن ما هي أبرز مشكلات جامعاتنا؟

• **أبرز معضلات جامعاتنا**

المعضلة الأساسية في الجامعة السورية، وأفترض هو السبب الرئيس لتراجعها العلمي، وانحدارها نحو مستوى عدم الاعتراف العلمي بمخرجاتها والشهادات التي تمنحها، هو سياسي، نعم جاء مع العقل التأميمي الذي سمح للقوى الحزبية والعسكرية من تنفيذ سياساتها الشمولية بالسيطرة على المجتمع عموماً والمجتمع العلمي خصوصاً. ولم تسمح للجامعات بالتطور العلمي الحرّ، ولا سمحت بالمتفوقين من إتمام تعليمهم العالي لصالح الجامعات، وجاءت الضربة التحطيمية الكبرى مع تفضيل القبول الجامعي للمنخرطين في الأحزاب الشمولية وما يتفرع عنها (شبيبة الثورة). إلى أن تحوّلت الجامعة إلى مؤسسة تدار من قبل حزب البعث عبر (فروع الحزب) للجا معا ت .

بعد الانتفاضة السورية وتحوّل مساراتها والانهيارات الكبرى في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وصولاً إلى تدمير البنى التحتية، وتأثيرها على الجامعات، باتت الجامعات السورية خارج التصانيف ومعايير الحد الأدنى للجامعات، على الرغم من أن مواقعها القانونية والإدارية وحاجة المجتمع تفرضان استمرار العملية التعليمية فيها.

• **جامعات الإدارة الذاتية**

قررت سلطة الإدارة الذاتية استحداث ثلاث جامعات ضمن جغرافية سلطتها (عفرين، كوباني، روج آفا) ومازالت باقية باستثناء جامعة عفرين التي تفككت بعد الاحتلال التركي لمنطقة جبل الكورد. وأول خطأ وقعت فيه سلطة الإدارة الذاتية هو أنها افترضت أن الجامعات تؤسس فقط بقرارات سياسية، وهي ثمرة لتضحيات وبطولات؛ ورغم أنها غير كافية لاستيعاب كافة الطلاّب الناجحين في مدارسها، تفرض قيوداً وأحياناً تمنع لجوء طلاّب في مناطقها إلى دراسة مناهج الحكومة السورية عسى أن ينالوا مقاعد في جامعاتها. لكن تجارب الجامعات في العالم والمنطقة تثبت عكس ذلك، فالجامعات التي تؤسس خارج منظومة قانونية، وخارج بنية دولة أو سلطة منتخبة ومعترف بها، مصيرها مجهول، فضلاً عن أن الأحزاب الشمولية غير قادرة على تأسيس علاقة صحية وصحيحة مع المجتمع، فضلاً عن المؤسسات التعليمية، فالعلم والمؤسسات العلمية تعاني من مشكلة عضوية متأتية أولاً من هيمنة وتسلط الأحزاب والجماعات الشمولية عليها.

ويبدو أن التساؤل الأكثر إلحاحاً يتلخص في: ما هو الحلّ أو المخرج؟! فهل ثمة أمل في توفير بيئة لنجاح الجامعات السورية (الحكومية، الخاصة، والتي تأسست خارج سلطة حكومة دمشق). الحلّ ← 12

نظام الحُكم السياسي المأمول؟

صلاح كرداغي

إن دعوة مُختلف الأطراف الدولية والإقليمية، إضافةً إلى القوى الوطنية الراغبة إلى التوجه صوب حلٍّ سياسي في سوريا وفق القرار الأممي ٢٢٥٤ / ٢٠١٥ تقودنا إلى سؤالٍ مهمٍ، ما هو نظام الحُكم السياسي المأمول؟ وما مدى صلاحياته القانونية والسياسية؟ خاصةً بعد الانتهاء من الحرب ودوامة عُنفها الخارق!

فبالرغم من ضرورة توافق كافة القوى على استبعاد خيار نظام حُكم الدولة المركزي والاقتناع بعدم العودة لما قبل ٢٠١١ والتوجه نحو نظام حكم سياسي لا مركزي- كخيار واقعي- لما يتضمن النظام القائم من سلبيات كارثية انصبت على الشعب السوري منذ عقود، في سلب إرادة أبنائها وحجب الخصوصيات والثقافات القومية والتاريخية المتعددة، فحُرمت مُعظم المناطق ومُكوناتها من فرص التنمية الحقيقية والاستمتاع بالحياة الحرّة في كافة مجالاتها الفردية والعامة، مع اختلاف في مدى حرمانهم كشعوب وأقليات وطوائف...الخ.

كلّ ذلك، يدفعنا إلى إعطاء الموضوع اهتماماً ذو أبعاد قانونية، سياسية وفكرية، بُغية بلورة رؤيةٍ لنظام جديد يمنح جميع مكونات الدولة حقوقها ويحمي حرياتها ويصونها دستورياً، لذلك يقع على عاتق القوى الفاعلة البحث عن توافقات حوارية تحمي حقوق وحريات جميع أبناء الوطن من خلال إقرار الحلّ السياسي وفق القرار الأممي٢٢٥٤؛ فما هي مصلحة الشعب السوري في ذلك؟

بالطبع، لا يُمكن الاستمرار في إدارة حُكم مركزي مُتسلط بجميع قراراته في مختلف مفاصل الحياة المُتصلة بجميع المناطق ومُكوناتها كالّتي عرفتها سورية منذ خمسة عقود، بل يتوجب الالتفات إلى مطالب الشعب وسكّان المناطق خارج سلطة المركز في إدارة حُكم لا مركزي ذي تفاصيل وجزئيات تهم خصوصيات أبناء القوميات والأقليات في مناطقها التاريخية، يضمنه دستور ديمقراطي، يُعطى فيه المناطق المُفترضة صلاحيات واسعة لإدارة شؤونها بإرادة مُنتخبيها، بعيداً عن تسلّط المركز وبما يُلاءم مطالب أبنائها! إذ يُطلب التوسّع في صلاحياتٍ واضحة للإدارات والمناطق والأقاليم، تنص عليها بنود الدستور وتحترم حقوق الجميع، بحيث تُشكل عصب الوصول إلى أهداف الإدارة اللامركزية السياسية لنظام الحُكم السياسي، وبنفس الوقت تدعم تماسك الدولة المركزية دون المساس بسمو صلاحيات المركز الوطنية، لاسيما نُرجع مدى أهمية التغيير هذا لأسباب كثيرة لا تُحصى!

يقيناً إنّ وطننا سوريا يمتاز بتنوّعه (القومي، الاجتماعي، الثقافي، اللغوي، الديني)، وبنفس الوقت يخضع أبنائه قسراً لنظام حُكمٍ سياسي مركزي أمني مُحكم منذ عقود، لنظام الحزب الواحد! فشكّل امتعاضاً واحتجاجاً شديدين لدى السوريين عامةً، وهو ما زاد في رغبتهم نحو ترسيخ الفهم الجدّي إلى حُكم سياسي لامركزي لإدارة ما تبقى من سوريا مع الأسف! الأمر الذي يُشكل عبئاً ثقيلاً بعد عقدٍ من القهر والقتل والدمار، وأصبح موضع خلافات وتجاذبات بين السوريين الغيورين أنفسهم، لذا أتت الحاجة إلى حلٍ مستدامٍ للجميع.

مع إفشال عمل اللجنة الدستورية والضغوطات التي تُمارسها مختلف الدول المُحتلة لسوريا، والتهديد والابتزاز اللذين تتعرض لهما مناطق الإدارة الذاتية والتي خسرت مناطق كُردية لصالح الاحتلال التركي ومرتزقته الراديكاليين نتيجة توافق روسي أمريكي آنذاك، إلاّ أنّ استمرار الابتزاز الروسي في فرض شروطه على الإدارة الذاتية لصالح النظام السوري، يجب التعامل معه بحذرٍ شديدٍ، وما الضجيج الإعلامي حول ما يجري حالياً بخصوص مُفاوضاتٍ بين النظام من جهة، والإدارة وقوات سوريا الديمقراطية ومجلس سوريا الديمقراطية من جهةٍ أخرى، إلاّ تسويق لتسويات ومُصالحات تخدم مصالح روسيا والنظام السوري، مع تراجع الدور السياسي الأمريكي والأوروبي.

أما الحلّ الذي يُناسب السوريين فهو التغيير نحو حُكم سياسي لا مركزي «ذو إدارات أو أقاليم أو مناطق عدة»، يكون لكل منها دستورها وبرلمانها وقوانينها المحلية ولغتها الرسمية، على أن لا تتعارض ما يُثبت ذلك في الدستور العام للدولة، مع إمكانية تحديد الرقابة القانونية على المؤسسات من خلال الأجهزة القضائية المُختصة ومراعاة توافق القوى السورية المؤثرة وصلاحيات سلطة الدولة بغاية تحقيق مستوى مُمكن من ديمقراطية تضمن تحقيق مستوى أفضل من إعادة التنمية المحلية، والاستفادة من تجارب نُظم حكم لا مركزية قائمة في العالم.

إنّ وحدة الشعب السوري ووحدة أراضيه، لا تعني عدم احترام خصوصية وأحقية الهوية القومية والطائفية والثقافية لسكّان وقوميات الإدارات والأقاليم والمناطق، فالصلاحيات الممنوحة لسلطة المركز على حساب الإدارات في السياسة الخارجية والدفاع والأمن لا تعني تجاوز حقوق وحريات باقي مُكونات الدولة، فكل ما يتعلق بالمُحافظة على هوية الدولة الوطنية، يجب أن تُفصل في حلِّها عبر آليات دستورية.

تخليص الجامعات ... تتمة

يكمن في أخذ معايير التصنيف العلمي للجامعات في العالم على محمل الجد، ومحاولة تطبيقها نسبياً، للتأسيس لمشاريع جامعات لها مستقبل أفضل، كما تكون قادرة على القيام بمهامها في هذه المرحلة الانتقالية.

- **معايير تصنيف وتقييم ا لجا معا ت**

التصانيف الدولية للجامعات، ووضع سلم متعددة للتقييم العلمي، وأغلبها متفق عليه، ومن أهم هذه المعايير هو معيار أو تصنيف شنغهاي (Shanghai Ranking)، وكذلك تصنيف QS البريطاني: Quacquarelli Symonds وتقوم بها شركة بريطانية متخصصة في التعليم العالي لتصنيف جودة الجامعات. إضافةً إلى تصنيف مجلة التايمز السنوي، وكذلك العديد من المعايير التي وضعتها وزارات التعليم العالي لجامعاتها.

لن نخوض في تفاصيل هذه التصانيف، لكن لابد من التذكير بأنه يجب أن تكون الجامعة مستحدثة بموجب قانون، هذا القانون يكون ضمن منظومة تشريعية معترف بها دولياً.

كما أنه من الناحية العلمية الصرف، وبموجب كل المعايير، يظل وجود الكادر التدريسي من حملة شهادة الدكتوراه المتفرغين للجامعة هو أساس قوة التصنيف العلمي وجودة التدريس لأي جامعة. بمعنى نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس المتفرغين للجامعة (عقد أو تعيين) إلى عدد الطلاب هو أول معيار للجودة. سواءً كانوا أعضاء في الهيئة التدريسية أو باحثين لا يلقون المحاضرات. وبناءً عليه فإن أغلب الجامعات السورية الخاصة هي خارج التصنيف العلمي، لأنه قلّما يوجد أساتذة متفرغين في أي جامعة خاصة، وإن وجد فعددهم قليل جداً، وإنما هم معارون من الجامعات الحكومية. وقد فشلت وزارة التعليم خلال العقدين الماضيين من إلزام الجامعات الخاصة السورية بإرسال الطلاّب المتفوقين بمِنح للحصول على درجات الدكتوراه لصالح جامعاتها. بمعنى أن الجامعات الخاصة السورية هي خارج التصنيف العلمي العالمي حالياً. وعلى الرغم من ذلك فبعض شهاداتها معترف بها في الخارج.

باختصار لا يمكن أن تتقدم الجامعات السورية العريقة ولا الجامعات التي تأسست خارج سلطة حكومة دمشق إلاّ بتحقيق عدد من الاشتراطات الأولية:

١- إخراج الجامعة من تحت مظلة أي سلطة سياسية، وتخليصها من الأيديولوجيات بكافة ألوانها، فما الجامعات التي ثبتت تحت مسميات دينية كالكاثوليكية أو الإسلامية إلاّ مدارس تابعة لهذه الأديان بصيغة ما. وإن تأسست بعض الجامعات العالمية من قبل رجال دين سابقاً، إلاّ أنها خرجت تماماً من تحت المظلّة الإيديولوجية كجامعة هارفارد المذكورة أعلاه.

٢- منع هيمنة أي حزب أو مجموعة إيديولوجية على الجامعة، وكذلك منع وضع صور أي زعيم سياسي في الجامعة، ما لم يكن من خريجي الجامعة، وذلك في المكان المخصّص لذلك. لأن صورة (القائد) هي مقدمة لكي يبتلع النظام الشمولي كل الحياة الأكاديمية والعلمية.

٣- على كل جامعة أن توفد متفوقيها من الطلاب إلى الدراسة في أفضل الجامعات لنيل درجة الدكتوراه والعودة للتدريس فيها، وإلاّ لن يتوفر كادر تدريسي دائم.

٤- توفير مصدر مالي يدعم ويموّل نشاط الجامعة العلمي، وخاصة الأبحاث.

٥- التشبيك والتعاون مع المؤسسات والشركات للاستفادة من مخرجات الكليات العلمية، ولتوفير مصدر تمويل مستدام للجامعة.

٦- اتخاذ اللغة الانكليزية لغة أساسية في التعليم الجامعي، وذلك بشكل حاسم ودون تردد.

ترتيب البيت الكوردي ضرورة قومية ووطنية

م. محفوظ رشيد

من قراءة سريعة للمشهد السوري يستخلص المتابع للأحداث وجود تفاهمات غير معلنة بين الولايات المتحدة وروسيا كدولتين عظميين بشأن إدارة الأزمة القائمة والبحث عن حلول لها عبر تقاسم للنفوذ وتبادل للمصالح مع أخذ الأمن القومي للبلدين واسرائيل من منظار استراتيجي بعين الاعتبار، ولعل أبرز القواسم المشتركة في رؤاهما هي: اعتماد القرار الأممي ٢٢٥٤ كأساس للحل النهائي، والابقاء على النظام الحالي وإعادة تأهيله مع تغيير سلوكه، وأن سورية لن تعود كسابقة عهدها لما قبل ٢٠١١، وإشراك الكورد في بناء سوريا الجديدة، وتحييد كل من إيران وتركيا كقوتين فاعلتين على الأرض في رسم سوريا المستقبل.

ولكن لكل من موسكو وواشنطن أساليبها وآلياتها الخاصة في فرض وشرعنة حضورها وتنفيذ أجنداتها، فروسيا التي تدخلت عسكرياً كحليف تقليدي للنظام السوري وبطلب منه لحمايته من الانهيار أنشأت قاعدة حميميم لقيادة عملياتها القتالية، ونسّقت مع إيران وتركيا عبر آستانا وسوتشي في إلحاق الهزيمة بالمعارضة واستعادة السيطرة على ما خسره من مناطق في معاركه، أما أمريكا فقد تدخلت عبر بوابة محاربة الارهاب بعد أن شكلت التحالف الدولي وحررت جميع المناطق التي احتلتها «داعش» بعد أن دحرتها في آخر معاقلها «باغوز»، وذلك من خلال الدعم والتنسيق والتشارك مع وحدات حماية الشعب والمرأة الكوردية ypg و ypj والتي تُشكل عماد قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، وساهمت في تشكيل الادارة الذاتية في مناطق شمال وشرق سوريا بغطائها السياسي مجلس سوريا الديمقراطي «مسد».

روسيا وأمريكا تستهدفان إيران وتركيا لإخراجهما من المعادلة السورية آخذتان بالحسبان أنهما قوتان إقليميتان محوريتان ومؤثرتان في الساحة السورية وتمتلكان أوراقاً ضاغطة ورابحة تشاغبان بها على حدود مصالحهما وتعيقان مشاريعهما، فتركيا التي تحتضن المعارضة وتدعمها وتتحكم بمصيرها وتستغلها في تمرير سياساتها من منطلقات طائفية (سنية) عبر الإخوان المسلمين وادعاءات أمنية وخلفيات عثمانية توسعية ونزعات عنصرية (ضد الكورد بصورة خاصة) واستغلالها في احتلال مناطق كثيرة ونهب ثرواتها واجراء تغييرات ديموغرافية فيها، إضافةً إلى كونها عضو في حلف الناتو. أما إيران القوة النووية المهددة للأمن الاقليمي والدولي فهي العمق الاستراتيجي للنظام السوري بتغوّلها في مفاصل الدولة الاقتصادية والعسكرية...، وربطها بمحورها الشيعي الممتدّ من طهران مروراً بالعراق إلى لبنان عبر أذرعها السياسية والعسكرية ذات التأثير المباشر على الداخل السوري كحزب الله.

المعارضة السورية المنقسمة على نفسها وبين الداخل والخارج والمنصات تبعاً لولاءاتها وأماكن إقاماتها تحوَّلت معظمها (باستثناء القوى الوطنية الديمقراطية) إلى مجاميع مرتزقة تحت الطلب وبخاصة المسلحة منها التابعة للائتلاف، فقد أصبحت عصابات إرهابية وعميلة تشارك في احتلال مناطق سورية وترتكب فيها الجرائم الشنيعة والانتهاكات الفظيعة وبشكل خاص المناطق الكوردية منها (عفرين ورأس العين وتل أبيض)، فقد اجتمعت أخيراً تحت مظلة الهيئة العليا للتفاوض مع النظام عبر اللجنة الدستورية بإشراف الموفد الأممي غير بيدرسون، التي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر بالرغم من عدم وجود تباين في رؤى الطرفين تجاه المبادئ الأساسية المقترحة من قبلهما لصياغة الدستور مثل هوية الدولة (العربية) ومصدر التشريع (الاسلام) ومركزية النظام...إلخ، ورفض مبادئ الديمقراطية والعلمانية والتعددية واللامركزية وعدم الاعتراف بحقوق جميع مكونات الشعب السوري واحترام خصوصياتها وبالتحديد الكورد الذين يعتبرون القومية الثانية من النسيج الوطني التاريخي.

أما الكورد الذين يعتبرون أكثر تنظيماً بالمقارنة مع غيرهم، فقد أصبحت قضيتهم من الأولويات ذات الاهتمام الدولي سياسياً ودبلوماسياً وإنسانياً، ويسيطرون على مناطق تزيد على ربع مساحة سوريا، يحمونها بواسطة منظومة أمنية عسكرية مدرّبة ومجرّبة، ويديرون شؤونها من كل النواحي ويتحكمون بثرواتها، وذلك كإدارة ذاتية وكأمر واقع بدعم ورعاية من التحالف الدولي بزعامة أمريكا، بعد أن أثبتوا جدارتهم في محاربة الارهاب (داعش والنصرة وأخواتهما) وإلحاق الهزيمة به وتحرير مناطقها من سيطرته.

بالتمعن في اللوحة السورية وبما سردناه نستنتج أن شكل سوريا المفترض والمطلوب (ما بعد عمليات القتل والتدمير والتهجير التي خلّفت الكثير من الخسائر والضحايا وعمّقت الكثير من الأحقاد والنعرات وبدّلت الكثير من المفاهيم والقيم) كي تكون وطناً لجميع أبنائها على قاعدة المواطنة الحقيقية والشراكة الفعلية في السلطة والثروة والادارة، لا بد من بناء نظام ديمقراطي علماني تعددي لا مركزي يحقق العدل والمساواة في الواجبات والحقوق، ويراعي العهود والمواثيق الدولية واللوائح الأممية ذات الصلة، وهذا ما يجب أن يسعى لتحقيقه كل قوى الخير(الوطنية الديمقراطية) عبر حوار حرّ ومفتوح بين كافة المكونات دون إقصاء أو تهميش.

تحاول روسيا إمالة الكورد إلى جانبها وإشراكهم في العملية السياسية عبر تحقيق مصالحة وتسوية مع النظام لاستعادة سيطرته على مناطق الادارة الذاتية بأقل الشروط والضمانات على غرار محافظة درعا، ومساعيها في خفض التصعيد (منطقة بوتين - أردوغان) بإدلب، مستغلة الضغوط التركية وتحشداتها العسكرية وتهديداتها بالاجتياح، وذلك لرفع أسهمها وفرض أجنداتها في الحل النهائي، وبالمقابل فإن أمريكا تؤكد التزامها بحماية ودعم «قسد» الحليفة والشريكة في محاربة «داعش» التي ماتزال تشكل خطراً على الأمن والاستقرار في المنطقة، وتحذر كافة الأطراف من أي تجاوز لخطوط وقف إطلاق النار بعد عملية ما تسمى بـ»نبع السلام»، وتسعى لتوحيد الصف الكوردي عبر مبادرتها (الحوار الكوردي بين PYNK وENKS) وذلك لتمكين الادارة الذاتية القائمة وتطويرها وتوسيعها، وجعلها نموذجاً يحتذى به ويثبت على أرض الواقع وفي الدستور كحلقة رئيسية من تنفيذ مشروعها الاستراتيجي في رسم الخارطة السياسية لسوريا والمنطقة.

ومن جانب آخر فإن الدول الاقليمية والمقتسمة لكوردستان تعمل المستحيل وبكافة السبل والوسائل وعلى جميع الأصعدة لاستبعاد الكورد من العملية السياسية والحؤول دون نيلهم أية حقوق أو مكاسب قومية، وتؤلب الرأي العام على الكورد بتهم الارهاب والانفصال والإلحاد... لتبرر سياساتها الشوفينية القمعية تجاههم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تمارس كافة أشكال الترهيب والترغيب وعبر الحرب الخاصة (الاستخباراتية والاعلامية والنفسية...) ← 15

قاموس «رمّان» المصوّر باللغة الكُردية «اللهجتين الكرمانجية والسورانية»

أطلقت مؤسسة «رمّان» الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تديرها الباحثة التربويّة الفلسطينيّة ماجدة حوراني، صيف هذا العام، مشروعاً في إصدار ستة قواميس مصوّرة باللغات: العربية، الإنجليزية، الكردية الكرمانجية، الكردية السورانية، السواحيلية واللغة الفرنسية، بالإضافة إلى «خرائط حائط تفاعلية للوطن العربي»، وهي الأولى من نوعها من حيث الفكرة والمحتوى والتصميم الذي يعكس بدوره غنى هذه الأوطان وتنوعها الحضاري والثقافي، حسب «رمّان».

وأوضحت أنّ «القواميس هي جسور محبة بين الشعوب ولغاتها وعادتها وتقاليدها، هي أيضاً بيوت وموطن القصص، يحيك مشروع رمّان الطموح هذا بدأب ويقدّم هذه القواميس والخرائط والتي هي ثمرة جهود مؤلفين ورسامين ومصممين وخبراء لغة، لنقدم لكم وجبة ممتعة ليس في تعليم اللغة فقط وإنما الثقافة أيضاً بشكلٍ ومقترحٍ حالم وأنيق».

حول هذا المشروع قالت ماجدة حوراني: «بعد أن أنجزنا القاموس العربيّ المصوّر، فكّرنا في صناعة قواميس للغات أخرى، خاصّة تلك التي لا يتوفّر لديها قواميس أصليّة بلغاتها، مثل الكرديّة والسواحيليّة، وبالفعل أنجزنا من خلال مؤسّسة «رمّان» بعد القاموس العربيّ، قواميس عدّة أخرى بلغات مختلفة، بدأت بثلاثة قواميس كرديّ كرمانجي، وكردي صوراني، وسواحيلي»

وأضافت: «أردنا من فكرة صناعة قواميس بلغات أخرى أن تكون جسر محبّة، بيننا نحن الفلسطينيّين صنّاع لهذا القاموس وبين الشعوب الأخرى، فمن الجميل أن يستخدم طفل في الصومال أو كينيا قاموسنا باللغة السواحيليّة، الذي وضعه فلسطينيّون، ويلمس التقارب الثقافي والإنساني».

ويُذكر الكاتب مهند صلاحات في مقالٍ له عن مشروع «رمّان» أنّ «أقدم القواميس المكتشفة في العالم حتّى الآن، كان في مدينة إيبلا، في سوريا اليوم، على رُقمٍ طينيّة مدرج عليها أعمدة من الكتابة المسماريّة من حوالي ٢٣٠٠ قبل الميلاد، وتتألّف من كلمات من اللغة السومريّة ونظرائها في اللغة الأكّديّة، ومن أقدم القواميس أيضًا قاموس بابليّ يعود للألفيّة الثانية قبل الميلاد».

معرّفات المؤسسة هي:

موقع الفيس بوك:

https://www.facebook.com/RumanLLC/

الموقع الالكتروني:

https://ruman-llc.com

ندوة علمية للتعريف باللغات الوطنية

في ٢٠٢١/١٠/٢٦م، بقاعة إيبلا – مبنى كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ألقيت محاضرات عن لغات إثنية سورية ونشأتها وماهيتها وإسهاماتها وعلاقاتها بالثقافة، الكردية- المهندس قازقلي محمد، الأرمنية- ماريا مانوكيان، السريانية- ليلا دلي آبو، ضمن ندوةٍ علمية للتعريف باللغات الوطنية أقامها المعهد العالي للغات في جامعة حلب، بحضور عددٍ كبير من المهتمين وكوادر تدريسية وطلاّب جامعة والدكتور إبراهيم الحديد أمين فرع حزب البعث والدكتور ماهر كرمان رئيس جامعة حلب والدكتور منذر عبسي عميد المعهد العالي.

وبعد الندوة كان هناك جولة في معرضٍ يحتوي على أشغال يدوية من تراث تلك الشعوب.

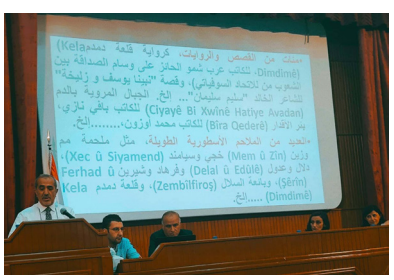

المهندسة شيرين حسو تنال درجة الدكتوراه في هندسة الإنتاج

على مدرّج «الدكتور أحمد فيصل عمر» بكلية الهندسة الميكانيكية - جامعة حلب قدّمت الطالبة المهندسة شيرين عارف حسو رسالتها بعنوان «تصميم وتنفيذ آلة اللحام بالخلط الاحتكاكي» لنيل درجة الدكتوراه في هندسة الإنتاج.

بعد مداولات ونقاشات مع لجنة التحكيم برئاسة الدكتور محمد يوسف الهاشم، أعلنت اللجنة منحها درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف وعلامة ٩٨٪، وسط تصفيق الحضور وفرحهم.

شيرين من مواليد قرية «قويبه/ حمشلك»- عفرين عام ١٩٨٦م، أكملت دراستها الجامعية في حلب رغم ظروف الحرب القاسية التي مرّت عليها.

نتقدّم لها ولذويها بالتهاني والتبريكات، متمنين لها التوفيق والسعادة.

ترتيب البيت الكردي ... تتمة

لتمزيق صفوفهم وتشتيت خطابهم وتحريف بوصلتهم وإجهاض نضالاتهم ونسف تطلعاتهم التحررية.

ومما سبق نصل إلى نتيجة منطقية وحتمية وهي أن استتباب الأمن والسلام والاستقرار – حالياً ومستقبلاً – في سوريا والمنطقة مرهونٌ بحل القضية الكوردية حلاً عادلاً داخل الدولة الوطنية الموحدة، لأن الكورد أصبحوا الرقم الصعب داخلياً وخارجياً وعامل ضمان وأمان وتوازن ضمن الخليط الاثني والديني والطائفي والتنوع السياسي والثقافي في ظل التغيرات السريعة والتنافسات الشديدة بين القوى العظمى لأجل إرساء نظام عالمي جديد على أنقاض الدول القومية المركزية ذات اللون الواحد واللغة الواحدة (كما يحصل في العراق والسودان)، والتي تشكّلت عقب الحرب العالمية الأولى بموجب اتفاقات استعمارية مثل سايكس بيكو ولوزان والتي تنتهي صلاحيتها عام ١٩٢٣، لذلك ومن الأهمية والضرورة والحاجة ترتيب البيت الكوردي وتقويته وإعادة تأهيله كي يحتل مكانه المناسب واللازم على الساحة لبناء الدولة السورية الوطنية الديمقراطية المنشودة بما يتوافق وضرورات العصر وتحدياته، وينال الكورد في إطارها كامل استحقاقاتهم العادلة والمشروعة.

تكريم طلّاب ناجحين في قامشلو

واصلت منظمة قامشلو لحزب الوحدة (يكيتي) تكريمها لطلاّب ناجحين في الشهادتين الإعدادية والثانوية من أبناء أعضائها، حيث زارت أسرهم في ٢٠٢١/١١/٦م، وهنأت أبناؤهم بالنجاح وقدّمت لهم شهادات تقدير.

اليوم الدولي للاعنف ... تتمة

للأمم المتحدة ٢٧١/٦١ المؤرخ ١٥ حزيران ٢٠٠٧م، الذي نص على إحياء تلك الذكرى، اليوم الدولي هو مناسبة «لنشر رسالة اللاعنف، بما في ذلك عن طريق التعليم وتوعية الجمهور»، ويؤكد القرار على «الأهمية العالمية لمبدأ اللاعنف» والرغبة «في تأمين ثقافة السلام والتسامح والتفاهم واللاعنف».

يتجاوز اسم المهاتما غاندي حدود العرق والدين والدول القومية، وبرز كصوت نبوي في القرن الحادي والعشرين. ويتذكر العالم غاندي ليس فقط لالتزامه العاطفي بممارسة اللاعنف والإنسانية العليا، ولكن كمعيار نختبر عليه الرجال والنساء في الحياة العامة والأفكار السياسية والسياسات الحكومية وآمال أمنيات لكوكبنا المشترك.

حياة وقيادة غاندي، الذي ساعد على قيادة الهند صوب الاستقلال، كانتا مصدر إلهام لحركات اللاعنف الداعية إلى الحقوق المدنية والتغيير الاجتماعي في مختلف أنحاء العالم. وقد ظل غاندي، طيلة حياته، ملتزماً بإيمانه باللاعنف حتى في ظل الظروف القمعية وفي مواجهة تحديات يبدو أنها لا يمكن التغلب عليها.

وقد كانت النظرية التي تستند إليها أعماله، والتي تضمنت تشجيع العصيان المدني على نطاق جماهيري ضد القانون البريطاني مثلما حدث في مسيرة الملح التاريخية عام ١٩٣٠، هي أن «الوسائل العادلة تفضي إلى غايات عادلة»؛ أي أنه ليس من المنطقي محاولة استخدام العنف لإيجاد مجتمع مسالم. فقد كان يؤمن بأن الهنود يجب ألا يستخدموا العنف أو الكراهية في كفاحهم في سبيل التحرر من الاستعمار.

المصدر: الأمم المتحدة.

العم يوسف كلو ... تتمة

كانت الجريمة موضع إدانة واسعة لدى الكُرد عموماً، وفي موكب تشييع مهيب شارك الآلاف في وداع الشهداء الثلاثة، حيث انطلق الموكب من دوار سوني بمدينة قامشلو سيراً على الأقدام، ليوارى جثامينهم الثرى في مقبرة «الشهيد دليل ساروخان» بمراسم لائقة.

ومن جانبه عَزَّا **مجلس سوريا الديمقراطية** في بيان إلى الراي العام ذوي الشهداء، ودان هذا العمل الإرهابي وكل اعتداء على الأراضي السورية والاستهداف التركي المستمر لقيادات عسكرية ساهمت في الحرب على إرهاب تنظيم داعش، ودعا القوى الوطنية الديمقراطية «لإبداء موقفها الرافض للاعتداءات التركية، والوقوف صفاً واحداً في مواجهة التهديدات المستمرة لاحتلال المزيد من الأراضي السورية»؛ وطالب بمواقف دولية صارمة حيال الاعتداءات والخروقات التركي لاتفاقيات خفض التصعيد، وإلى حماية الاستقرار في المنطقة.

هذا، وقدّم **محي الدين شيخ آلي سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا** عزاؤه إلى ذوي الشهداء الثلاثة، مستنكراً تلك الجريمة في برقية، فيما يلي نصها:

عملية الاغتيال التي نُفِّذَت عصر البارحة ٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ م في حي الهلالية الشعبي بمدينة القامشلي وراح ضحيتها أحد أبرز وجهاء الكُرد الوطنيين العم يوسف كلو- وهو في العقد الثامن من العمر- مع حفيديه مظلوم ومحمد، جاءت في سياق تطبيقات سياسات تركيا العدوانية حيال الداخل السوري ولجوئها المتكرر إلى استخدام طائرات مسيّرة في أكثر من حي ومنطقة كردية لاستهداف نشطاء مدنيين واغتيالهم، بغية خلق حالةٍ من الارتباك والهلع وضرب السّلم الأهلي.

إننا في الوقت الذي ندين فيه ونستنكر هذه العملية الجبانة، ونيابة عن أعضاء ومؤيدي حزب الوحدة الديموقراطي الكردي في سوريا ومنظماته، نتقدَّم بأصدق التعازي لذوي الشهداء الثلاثة يوسف كلو، محمد كلو ومظلوم كلو، ولجميع محبيهم وأصدقائهم في الداخل والخارج.

أربيل ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢١م

وقد زار وفدٌ من منظمة إقليم كردستان العراق لحزب الوحدة (يكيتي)، الإثنين ٢٠٢١/١١/١٥م، مجلس العزاء المقام في مدينة السليمانية من قبل مكتب ممثلية الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا، منددآ بتلك الجريمة النكراء، ومعزياً ذوي الشهداء.

ثوارٌ أم لصوص ... تتمة

ونهب الممتلكات الخاصة والعامة، لتدمير البنى التحتية، لسرقة الآثار وتخريب المعالم التاريخية، لقمع الأقليات الدينية والإثنية وتهجير أبنائها، لإنتاج المرتزقة وإرسالهم إلى معارك أردوغان، لاحتضان الإرهابيين وتفريخهم، لدحرّ النشاط السياسي والثقافي ونشر التطرف الديني، رغم كلّ التضحيات التي تحمّلها الشعب السوري بمختلف مكوناته... هل قدّمت بديلاً أفضل من حكم النظام الاستبدادي ولو نسبياً؟!

الأنكى من ذلك، أن مشاريع سياسية طُرحت من قبل المعارضة ومنها لا تزال قائمة تحت مسمياتٍ «وطنية، ديمقراطية، إسلامية، ثورية...» تتبنى تلك الجماعات وتتوخى منها عماداً في حلٍ سياسي ما لأزمة سوريا!

بُسطاء وسُذّج ومُغفّلون، واهمون ومنتفعون ومأجورون، يرون في تلك الجماعات «ثواراً» ومناطق سيطرتها «محرراً»، وتركيا سنداً للسوريين!

الحقائق باتت مكشوفة، الشعارات الرنانة وأساليب اللف والدوران والمراوغة والاحتيال لم تعد تنطلي على أحد!

الحـــرية للمعتقـــلين السياسيين ولمناضـــلي شـــعبنا الكـــردي في ســـجون البـــلاد

نقاط على حروف

"ثوارٌ" أم لصوص؟!

أية مشاريع «وطنية» و «ثورية» و «إسلامية جهادية في سبيل الله»... تلك التي أنتجت هذا الكم من اللصوص والحرامية الذين يعربدون في عفرين وغيرها ويعيشون في أرضها فساداً.

«عمشة، حلاوة، رحيم، خيرية، عيسى، أبو بكر، خالدي، عباس، دوغان، شقرا... الخ» أسماء كُثر لمتزعمي ميليشيات مرتزقة لدى الحاكم التركي الإخواني، استولت ونهبت وسرقت وارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بتخطيط ودعم وإسناد من جيش واستخبارات أنقرة ومساهمات مالية قطرية وخليجية.

ارتكاب مختلف الموبقات بحق المناطق الكردية المحتلّة وأهاليها لدى تلك الميليشيات أمرٌ مباح بتحريضٍ مؤدلج ممزوج من العنصرية والدين واستحضار ٍ عثماني، وبغطاءٍ من فتاوى رجال دين سوريين وأتراك والمجلس الإسلامي السوري- استنبول، وبدعم سياسي ولوجستي من تنظيم الإخوان المسلمين في سوريا وشبكاته الدعوية والمالية، وليس أخيراً الحكومة المؤقتة للائتلاف السوري- الإخواني التي تُدير بشكلٍ ما تلك الميليشيات مكونات ما يسمى بـ«الجيش الوطني السوري» ومناطق سيطرتها، لاسيما وأنّ مجلس «ENKS» عضو الائتلاف يعمل على تلميع صورة الاحتلال التركي وإغفال مسؤولياته عن الأوضاع السائدة وينقل صورة مخففة عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة ويُحمّلها لـ«مجموعاتٍ مسلحة»، ولا يضعها في خانة سياسات عدائية ممنهجة ضد الكُرد والإدارة الذاتية.

لنتساءل، هل من قريةٍ أو بلدة أو مدينة إن لم نقل منطقة على مدار عشرة أعوام، بعد نزعها من سيطرة النظام في سوريا، حكمتها جماعةٌ مسلّحة (جيش حرّ، جيش وطني، سلفي جهادي) حكماً مراعياً لحقوق الإنسان والمجتمع ولحماية الممتلكات، بغض النظر عن مسميات «الرشيد، العادل، الديمقراطي، الإسلامي...»، ليُعدُّ نموذجاً ربما يحتذى به أو نستذكره على سبيل حسناتها... ألم تكن المناطق الواقعة تحت سيطرة تلك الجيوش الميليشياوية ولا تزال مرتعاً للفساد والجريمة، للفوضى والفلتان، للتقاتل والنهب والسلب، للفقر والجوع، لفقدان الأمان والسلامة العامة، للتهريب والمخدرات، للظلم واضطهاد المرأة، لإبادة الطبيعة

15 ←

العم يوسف كلو وحفيديه شهداء في درب الحرية

المناضل والشخصية الوطنية العم يوسف كلو، من مواليد ثلاثينيات القرن العشرين بريف نصيبين – كردستان تركيا؛ انتقلت عائلته إلى الجنوب لتستقر في حي الهلالية بمدينة قامشلو، تعلّم القراءة والكتابة لدى رجال الدين وتعرّف على أصدقاء مهتمين بالشأن العام والسياسي، فالتحق بصفوف الحركة الكردية في سوريا أوائل ستينيات القرن الماضي وناضل فترة طويلة إلى جانب الراحل عثمان صبري، وواصل مسيرته النضالية إلى آخر يومٍ من حياته.

استشهد العم كلو في درب الحرية والدفاع عن قضايا شعبه الكردي، مع حفيديه (مظلوم كلو مواليد ١٩٨٤ أب لطفلين، محمد كلو مواليد ٢٠٠٠م)، إثر استهداف سيارتهم في حي الهلالية بمدينة قامشلو عصر الثلاثاء ٢٠٢١/١١/٩ بصاروخ من طائرة مسيّرة تركية.

15 ←

اليوم الدولي للاعنف... الرمز مهاتما غاندي

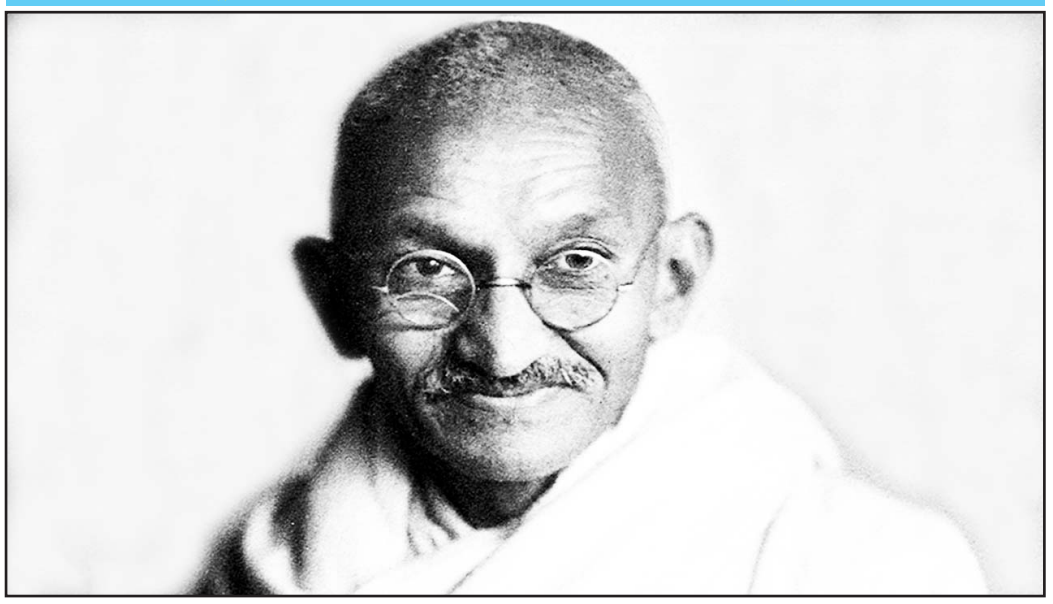

في شرقنا المعقّد والمعذب لم يبقى لمبدأ وثقافة «اللاعنف» مكانة وتقدير، العنف تفشّى وتوسّع، باسم «قضايا الشعوب» أو «السلطة والشرعية» أو «الجهاد والثورة»، يفتك بالأرض والعباد ويعيث فساداً. بالإضافة إلى التقدم الهائل في صناعة الأسلحة وتجارتها ووصولها إلى أيادي من لا يهمهم حياة الإنسان البتة، في ظل احتدام الصراعات والنزاعات الإقليمية والدولية وتضارب المصالح.

قلائل يحتفلون باليوم الدولي للاعنف في ٢ تشرين الأول من كل عام، وهو تاريخ ميلاد المهاتما غاندي، زعيم حركة استقلال الهند ورائد فلسفة واستراتيجية اللاعنف.

ووفقاً لقرار الجمعية العامة

15 ←